

رفع
عبد الرحمن النجدي
أسكنه الله الفردوس



الدرء على النجاشي في مسائل أخذها على قلوب

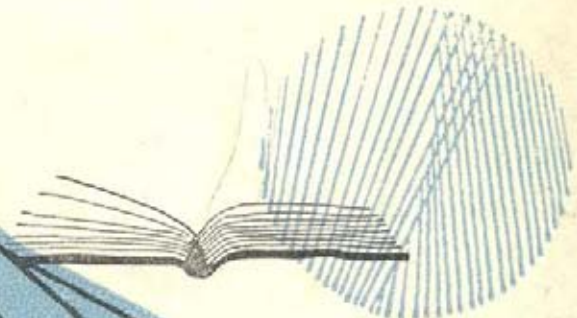
صنعة

أبي منصور الجواليقي

تحقيق

صبيح حمود الشااتي
المدرس المساعد في قسم اللغة العربية
كلية الاداب/جامعة السليمانية

الدكتور عبدالمنعم احمد صالح
المدرس في قسم اللغة العربية
كلية الاداب/جامعة السليمانية



طبع على نفقة جامعة السليمانية
١٩٧٩

رفع
عبد الرحمن النجدي
أسكنه الله الفردوس

الرد على الزجاج في مسائل أخذها على ثعلب

صنعة
أبي منصور الجواليقي

دراسة وتحقيق

صبيح حمود الشاتي
المدرس المساعد في قسم اللغة العربية
كلية الاداب / جامعة السليمانية

الدكتور عبد المنعم أحمد صالح
المدرس في قسم اللغة العربية
كلية الاداب / جامعة السليمانية

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

رفع
عبد الرحمن النجدي
أسكنه الله الفردوس
المقدمة

أصبحت العناية بالتراث العلمي جزءاً من حياة الام التي تريد أن يكون لها شأن في المستقبل ، وفي حياة أمتنا العربية الكثير من الآثار التي تنير للباحثين المحدثين طرق البحث عن ماضيها في شتى الإتجاهات العلمية والسياسية والتأريخية وغيرها .

وهذا الكتيب يسهم في إحياء التراث العلمي اللغوي لمرحلة متقدمة عن عصرنا ويشارك في رفد المتخصصين بالدراسات اللغوية والنحوية بمسائل كان أسلافنا اللغويون والتحويون من البصريين والكوفيين قد اختلفوا فيها لاختلاف مناهجهم الدراسية وطرق نقلهم عن الأعراب ومصادر بحثهم .

وقد أعزمتنا على اخراج هذا الكتيب أسهاماً منا في إحياء هذا الجانب من تراثنا المجيد ، وخاصة أن مؤلفه كان من علماء العربية المعروفين الذين أسهموا في إيصال الثقافات اللغوية إلينا .

والمؤلف غني عن التعريف فقد كتب عنه باحثون متخصصون إضافة إلى ما نقلته لنا كتب التراجم والسير ، لهذا سنكتفي بالحديث عنه وعن ثقافته بالمامة موجزة وكذلك الشأن في كلامنا عن أبي العباس ثعلب وأبي اسحاق الزجاج ، كما أوجزنا الكلام عن هذا الكتيب وأهميته العلمية ثم ذكرنا منهجنا الذي سلكناه في تحقيقه .

والله نسأل أن يتفجع به طلاب العربية ويستمدوا منه ما يعينهم على فهم تراثهم والإفادة منه في حاضرتنا اللغوية ومستقبلنا ، أنه نعم المولى ونعم النصير .

المحققان

السليمانية : ٢٥ ذي الحجة / ١٣٩٨ هـ

٢٥ تشرين الثاني / ١٩٧٨ م

الجوابليقي:

هو أبو منصور موهوب بن أحمد بن محمد بن الخضر الجوابليقي البغدادي (١) اللغوي المولود سنة ٥٤٦٥ هـ من أسرة بغدادية عريقة ميسورة الحال، وهذا مكنه من الإنصراف عن مشاغل طلب الرزق إلى التفرغ العلمي، فتوجه منذ صباه إلى تلقي العلم، فروى عن علماء عصره وهو ابن تسع سنوات وشغل منذ ذاك بالرواية حتى روى لنا أكثر من عشرة مصنفات، وهذا الإهتمام جعله يلتقي بمعاصريه من كبار علماء زمانه منهم:-

- ١- أبو القاسم بن البصري علي بن أحمد بن محمد البندار (٤٧٤ هـ) •
 - ٢- أبو طاهر بن أبي الصقر الأنباري (٤٧٦ هـ) •
 - ٣- أبو الفوارس طراد بن محمد بن علي الزيني (٤٩١ هـ) •
 - ٤- القاضي أبو الفرج محمد بن الحسن بن الحسين البصري (٤٩٩ هـ) •
 - ٥- أبو الحسين المبارك بن عبد الجبار بن أحمد الصيرفي (٥٠٠ هـ) •
 - ٦- التبريزي أبو زكريا يحيى بن علي بن محمد (٥٠٢ هـ) وقد لازمه الجوابليقي وتخرج به •
- ودرس عليه خلق كثير، عرف منهم باحثون ومحققون، منهم:
- ١- أبو محمد عبدالله بن أحمد الخشاب (٥٦٨ هـ) •
 - ٢- ولده اسحاق بن موهوب أبو طاهر (٥٧٥ هـ) •
 - ٣- ولده الثاني اسماعيل بن موهوب أبو محمد (٥٧٥ هـ) (٢) •
 - ٤- أبو البركات كمال الدين بن الأنباري (٥٧٧ هـ) •
 - ٥- أبو الفرج بن الجوزي الحافظ عبد الرحمن بن علي (٥٩٧ هـ) •

ثقافته:

ألم الجوابليقي بثقافات عصره اللغوية والنحوية والصرفية والأدبية والفقه والحديث تشهد له آثاره، لكن ثقافته اللغوية طغت على الجوانب الأخرى حتى لقب باللغوي وأختير لكرسي التدريس في المدرسة النظامية ببغداد، وقد ترك لنا مصنفات طبع قسم منها والأخر لا يزال مخطوطاً •

أما المطبوعة فهي:

- ١- تكملة اصلاح ما تغلط فيه العامة •
- طبع الكتاب بتحقيق عز الدين التنوخي سنة (١٣٥٥ هـ) •

(١) تنظر ترجمته في:

نزهة الألباء/٢٩٣، المنتظم ١١٨/١٠، معجم الادباء ٢٠٥/١٩، أنباء الرواة ٣/٣٣٥، وفيات الأعيان ٤/٤٢٤، البغية ٢/٣٠٨ •

مقدمة الكتاب المعرب لمحققه أحمد محمد شاكر، والباب الأول من رسالة الدكتور

عبد المنعم أحمد صالح الموسومة: (أبو منصور الجوابليقي وآثاره في اللغة) •

(٢) نصت كتب التراجم على أن اسماعيل توفي بعد ثلاثة أشهر من وفاة أخيه اسحاق من السنة نفسها •

- ٢ - جواب أبي منصور عن فتوى سئل عنها هي (هل ضمة اللام في يا أيها الرجل ضمة أعراب) أوردها أبو السعادات بن الشجري في أماليه (١) •
- ٣ - جواب أبي منصور عن مسألة تتعلق بقراءة من قرأ قوله تعالى (ونحن عصبه) بالنصب نشرها الدكتور طارق الجنابي سنة ١٣٩٥ (٢) •

٤ - شرح أدب الكاتب •

طبع بمصر (سنة ١٣٥٠ هـ) •

٥ - المعرب:

وهو أول معجم في العربية أختص بجرد الألفاظ الأعجمية التي دخلت لغتنا وقد نشر بتحقيق أحمد محمد شاكر (سنة ١٣٨٩ هـ) •

أما المخطوطة فقد عرف منها:

١ - ودوده على الزجاج:

وهو هذا الكتاب الذي نشره لأول مرة •

٢ - المختصر في النحو:

حققه محرم جلبي ونال به درجة الماجستير من كلية الآداب/جامعة بغداد عام ١٩٧٠ •

٣ - شرح مقصورة ابن دريد •

٤ - شرح مقصورة أبي صفوان الأسدي •

وهناك كتاب في العروض لم يصل البناء ذكر ابن الأنباري (٣) أنه صنّفه للخليفة المقتدي

العباسي (٥٣٠ - ٥٥٥ هـ) •

ووهم (٤) قسم من المحدثين في نسبة كتب أخرى إليه مثل:

١ - (شرح المثل السائر في أدب الكاتب) ذكره صاحب كشف الظنون (٥) و(المثل السائر) لابن الأثير

(٦٣٧ هـ) وهو لم يدرك عصر الجواليقي فكيف يشرح الجواليقي كتابه، ومرد هذا الوهم

أن للجواليقي شرحاً على أدب الكاتب لابن قتيبة فاختلط الأمر على صاحب كشف الظنون •

٢ - (غلط الضعفاء من الفقهاء) ذكره عز الدين التنوخي محقق كتاب التكملة في مقدمته ولم تشر

المصادر إلى أن الجواليقي ألف هذا الكتاب •

(١) الأمالي الشجرية ١١٩/٢ •

(٢) نشر في مجلة كلية أصول الدين ببغداد العدد الأول السنة الأولى ١٩٧٥ - ١٣٩٥ هـ

مطبعة المعارف بغداد، ص ٢٤٩ •

(٣) نزهة الألباء/٢٩٣ •

(٤) ينظر (أبو منصور الجواليقي وآثاره في اللغة ق ٧٠) •

(٥) ص ١٥٨٦ •

- ٣ - (أسماء خيل العرب وفرسانها) نسبة إليه جماعة من المتأخرين كالزركلي (١) وكحالة (٢)، وهو وهم إذ أن الكتاب لابن الأعرابي (٢٣١ هـ) لكنه برواية الجواليقي وخطه (٣) .

جبهوده في الرواية:

لقد شغل الجواليقي بالرواية وشغف بها وتمكن من أدواتها وفنونها، حتى ألم بها، ولم يكن يفضل عالماً على آخر إلا بمقدار ما يحسن من صنعة الرواية لهذا كان يقدم أبا سعيد السيرافي على أبي علي الفارسي فقد روى أنه قال: "أبوسعيد أروى من أبي علي وأكثر تحقّقاً بالرواية وأثرى منه فيها" (٤)، ثم أنه روى لنا عن أئمة ثقات عرفوا بفضلهم ومكائنتهم العلمية منهم :

- ١ - أبو زكريا التبريزي (٥٥٢ هـ) روى عنه في مصنفاته أكثر من عشر روايات .
- ٢ - أبو الحسين المبارك الصيرفي (٥٥٠ هـ) روى عنه كتاب الأمثال لأبي فيد مؤرج السدوسي (٥١٩٥ هـ) وكتاب الأصنام لابن الكلبي وكتاب نسب عدنان وقحطان للمبرد .
- ٣ - أبو الحسن محمد بن علي المعروف بأبي الصقر الواسطي (٤٩٨ هـ) روى عنه حماسة أبي تمام .

وروى لنا عن هؤلاء وغيرهم مصنفات عرف منها ما يقارب العشرين معظمها لم يكن ليصل إلينا لولا روايته لها منها :

- ١ - كتاب الأمثال لمؤرج السدوسي (١٩٥ هـ) .
 - ٢ - كتاب الأصنام لابن الكلبي (٢٠٦ هـ) .
 - ٣ - كتاب نسب الخيل في الجاهلية والإسلام وأخبارها لابن الكلبي (٢٠٦ هـ) .
 - ٤ - كتاب الخيل للأصمعي (٢١٣ هـ) .
 - ٥ - كتاب نسب عدنان وقحطان للمبرد (٢٨٤ هـ) .
 - ٦ - كتاب ديوان حماسة أبي تمام برواية أبي رياش .
- وكان للرواية وجه لها أثر كبير في منهجه اللغوي كما سنرى في هذا الكتاب .

جبهوده اللغوية:

قدم الجواليقي للدارسين آثراً لغوية قيمة كشفت عن ثقافته اللغوية العالية .

— فقد جمع لنا في أول كتاب في العربية الألفاظ المعربة .

-
- (١) الأعلام ٢٩٢/٨ .
 - (٢) معجم المؤلفين ٥٤/١٣ .
 - (٣) تاريخ آداب اللغة العربية ١/٣٤ وكذلك مقدمة محقق كتاب البئر لابن الأعرابي (القاهرة - ١٩٧٠) .
 - (٤) معجم الأدباء ٢٥٣/٧ .

— ونقل لنا جوانب كثيرة من الظواهر اللغوية وتفسير المفردات في كتاب (شرح أدب الكاتب) .
 — وسجل لنا الألفاظ العامية الشائعة في عصره في كتاب سماه (تكملة اصلاح ما تغلط فيه العامة) الذي برز فيه باحثاً أصيلاً لم يثبت نقله عن المصادر السابقة له الا ألفاظاً يسيرة .

وقد أحصى الدكتور عبدالمنعم أحمد (١) الألفاظ التي تكرر ذكرها في المصنفات الأخرى السابقة له ككتاب ما تلحن فيه العامة للكسائي (١٨٩ هـ) وفصيح ثعلب (٢٩١ هـ)، ولحن العوام للزبيدي (٣٧٩ هـ)، وتثقيف اللسان للصقلي (٥٠١ هـ)، ودرة الغواص للحريري (٥١٦ هـ) فوجدها (سبعة وخمسين) لفظاً .

وقد صارت آثاره وأقواله وما رواه عن سبقة مرجعاً للدارسين الذين تلووا عصره منهم :

— أبو السعادات بن الشجري (٥٤٢ هـ) الذي نقل لنا رأي الجواليقي في ضمة اللام من (يا أيها الرجل) .

— وأبو محمد بن عبد الله بن بري (٥٤٨ هـ) في حواشيه على المعرب والتكملة .
 — وأبو الفرج بن الجوزي (٥٩٧ هـ) في كتابه تقويم اللسان الذي أعتمد التكملة اعتماداً كبيراً .

— وجلال الدين السيوطي (٩١١ هـ) في موضوع المعربات من كتابيه المزهري والإتقان .

— وشهاب الدين الخفاجي (١٠٦٩ هـ) في كتابه (شفاء الغليل) .

— وعبد القادر بن عمر البغدادي (١٠٩٣ هـ) في (خزانة الأدب) .

وفاته :

اختلف في تأريخ وفاته بين سنة ٥٣٩ هـ، و ٥٤٠ هـ والتأريخ الأخير أرجح لثلاثة أسباب هي (٢) :

- ١ - ان الذين أرخوا لوفاته اتفقوا على أنها كانت يوم الأحد ١٥ محرم وأن هذا اليوم في سنة ٥٣٩ هـ يصادف يوم الثلاثاء أما في سنة ٥٤٠ هـ فيصادف يوم الأحد .
- ٢ - ان الذين أرخوا كتبهم على السنين ذكروا وفاته في سنة ٥٤٠ هـ .
- ٣ - ان كثيراً من الناس يخطئون عند كتابة السنة في أولها فيسترون في ذكر السنة المنصرمة التي اعتادوا على كتابتها .

ثعلب :

هو أبو العباس أحمد بن يحيى بن يسار الشيباني (٣)، وهو "ثالث ثلاثة قامت على أعمالهم

(١) أبو منصور الجواليقي وآثاره في اللغة ق ٤ ٢ .

(٢) تنظر مقدمة محقق كتاب معرب الجواليقي ط ٢، ص ٣٩ - ٤٠ .

(٣) تنظر ترجمته في / طبقات النحويين واللغويين / ١٤١، ونزهة الألباء / ١٧٣، المنتظم ٤٤/٦،

وأنباه الرواة / ١٣٨/١، وفيات الأعيان / ٨٤/١، والبغية / ٢٩٦/١ .

مدرسة الكوفة النجوية“ (١)، ولد سنة مئتين للهجرة، وأخذ عن سلمة بن عاصم (ت. بعد ٢٧٠ هـ) وابن الأعرابي (٢٣١ هـ) ومحمد بن سلام الجمحي (٢٣١ هـ) والأثرم (٢٣٢ هـ)، ودرس - أمهات الكتب وهو ابن ست عشرة سنة قدمه العلماء وهو حدث قال عنه خصمه الميرد انه ”أعلم الكوفيين“ (٢) •

وقد درس عليه شيوخ كانت لهم فيما بعد مراكز سامية منهم:

- عبدالله ابن المعتز — (٢٩٦ هـ)
- أحمد بن سليمان الخامض — (٣٠٥ هـ)
- وأبوبكر بن الأنباري — (٣٢٧ هـ)
- أبوبكر الصولي — (٣٣٦ هـ)
- أبو عمر الزاهد — (٣٤٥ هـ) ... وكان يعرف بغلام ثعلب •

أما تصانيفه فكثيرة تربو على الأربعين (٣)، ذكرتها كتب التراجم والطبقات منها:

- ١ - ما تلحن فيه العامة •
- ٢ - مجالس ثعلب •
- ٣ - معاني الشعر •
- ٤ - معاني القرآن •
- ٥ - كتاب الفصيح، وهو أشهر كتبه مع صغر حجمه، وقد تعرض له العلماء بالشرح والنقد والتذييل، منهم:

- (أ) ابن درستويه في تصحيح الفصيح (٤)
- (ب) ابن الجبان في شرحه للفصيح (٥)
- (ج) ابن نايقا في شرحه للفصيح (٦)
- (د) أبوسهل الهروي في التلويح (٧)
- (هـ) الزجاج في هذا الكتاب •

وفاته:

توفي سنة ٢٩١ هـ، ودفن بمقبرة باب الشام ببغداد •

-
- (١) مدرسة الكوفة/ ١٤٤ •
 - (٢) نزهة الألباء/ ١٧٤ •
 - (٣) تنظر مقدمة محقق كتاب (مجالس ثعلب) الدكتور عبد السلام هارون •
 - (٤) نشر بتحقيق عبدالله الجبوري •
 - (٥) حققه عبد الجبار جعفر في رسالة ماجستير/ جامعة بغداد •
 - (٦) حققه عبد الوهاب العدواني في رسالة ماجستير/ جامعة بغداد •
 - (٧) نشره عبد المنعم خفاجي ضمن شروح الفصيح •

هو أبو اسحاق إبراهيم بن السري بن سهل الزجاج (١)، ولد سنة (٢٤١هـ) * وهو من أصحاب أبي العباس المبرد (٢٨٥هـ) واليه وإلى ابن كيسان (٢٩٩هـ) * انتهت الرياسة في النحو بعد المبرد *

درس أول حياته على ثعلب، ثم عدل عنه إلى المبرد بعد قدوم الأخير إلى بغداد وفي هذا يقول "لما قدم المبرد بغداد جئت لأناظره وكنت أقرأ على أبي العباس ثعلب فعزمت على اعنائه فلم فاتحته ألعمني بالحجة وطالبني بالعللة والزمني إلزامات لم اهتد إليها فتيقنت فضله واسترجعت عقله وأخذت ملازمته" (٢) *

أما وفاته فكانت سنة ٣١١هـ (٣) وقيل سنة ٣١٦هـ (٤) *

وقد أشارت كتب الطبقات (٥) إلى ما تركه لنا من مصنفات منها:

- ١ - الإشتقاق *
- ٢ - الأمالي *
- ٣ - خلق الإنسان *
- ٤ - شرح أبيات سيبويه *
- ٥ - العروض *
- ٦ - الفرق بين المؤنث والمذكر *
- ٧ - فعلت وأفعلت *
- ٨ - القوافي *
- ٩ - ما ينصرف وما لا ينصرف *
- ١٠ - مختصر النحو *
- ١١ - معاني القرآن *
- ١٢ - هذا الكتاب الذي بين أيدينا وهو ينشر لأول مرة *

(١) تنظر ترجمته في: اخبار النحويين للسيرافي/١٠٨، طبقات النحويين واللسانيين/١١١،

نزهة الالباء/١٨٣، المنتظم ١٧٦/٦، أنباه الرواة ١٥٩/١، وفيات الاعيان ٣١/١،

البغية ٤١١/١ *

(٢) نزهة الالباء/١٧١ *

(٣) المصدر نفسه/١٨٥ *

(٤) طبقات النحويين واللسانيين / ١١٢ *

(٥) نزهة الالباء/١٨٣، الأنباه ١٦٥/١، الوفيات ٣١/١، البغية ٤١٢/١ *

روي أن وراء مخاطبة الزجاجة وتغلب قصة (١) مفادها أن الزجاجة دخل على تغلب ليعوده في مرض له فوجد عنده صاحبه أبا موسى الحامض (٣٠٥ هـ) (٢) .
فقال تغلب للزجاجة : قد بلغني أن صاحبكم الخلدني - يعني المبرد - قد أمل كتاباً في النحو - يعني المقتضب - ، وما أرى لسانه يطوع به“ .
فقال له الزجاجة : ما يشك أحد في سعة علم أبي العباس المبرد في هذا النوع
فقال أبو موسى الحامض : فصاحبكم الأكبر - يعني سيويه - كان أغلف اللسان عيباً عن البيان
فأزر تغلب قوله

واغتاض أبو اسحاق الزجاجة وقال : أما نحن فلا نذكر حدود الفراء لأن خطأه فيها أكثر من أن يعد ، ولكن عملت الفصيح للمبتدي وهو عشرون ورقة ، وقد أخطأت في عشرة مواضع منه وذكرها له ثم خرج من عنده وأشتهر ما دار بينهم .

ويعكس لنا هذا الكتاب جانباً من جوانب الخلاف الذي نشأ بين البصريين والكوفيين الذي عرف بعد المسألة الزبورية (٣) بين سيويه والكسائي التي انتصر فيها الأخير وعاد سيويه خائباً إلى البصرة وقيل انه ” مضى إلى الأهواز وأقام فيها مديدة ثم مات“ (٤) ، بعد ذلك أراد الأخفش البصري أن يثار لهزيمة صاحبه فوفد بغداد حيث سبقه اليها الكوفيون ، فالتقى بالكسائي لكنه نعم في كنفه بدل أن يثار لصاحبه وبقي في بغداد حتى صارت له أقوال أخرى في مسائل نحوية تناقض أقواله في البصرة (٥) ، ولم يتم هذا الثأر الا على يد المبرد حيث قدم بغداد وانتصر على تغلب في مناظرات جرت بينهما (٦) ، واستمرت شقة الخلاف بالتوسع حتى انقسم المشتغلون في النحو عند ذاك على فريقين :

فريق ينتصر للمبرد ، وآخر ينتصر لتغلب ،
وقيل أن هناك فريقاً ثالثاً خلط بين المذهبين أطلق عليه إسم (المذهب البغدادي) ولا نميل إلى وجود هذا المذهب (٧) .
وفي سبب الخلاف بين الفريقين آراء مختلفة منها :

- (١) معجم الادباء ١٣٧/١ ، الأنباء ١٤١/٣ .
- (٢) هو محمد بن سليمان كان بارعاً في اللغة والنحو على مذهب الكوفيين ، تنظر ترجمة في طبقات النحويين واللغويين للزبيدي/ ١٥٢ .
- (٣) الإنصاف في مسائل الخلاف ٧٠٢/٢ .
- (٤) طبقات النحويين واللغويين/ ٧٠ .
- (٥) منهج الاخفش الأوسط في الدراسة النحوية للدكتور الورد/ ٣٧٠ .
- (٦) مدرسة الكوفة/ ١٥٤-١٥٥ .
- (٧) الدرس النحوي في بغداد/ للدكتور المخزومي ص ١٨٦ وما بعدها .

— اختلاف مصادر علم الفريقين •

— وقيل في تكوين القبائل التي ضمها مجتمع كل من المدينتين •

— والأرجح في رأينا هو ما ذهب إليه الأستاذ طه الحاجري (١)، من أن اقليم البصرة استمد إرثاً عقلياً من الأقوام والأقليات التي قطنته منذ نشأته حتى نشأة مدينته البصرة على مقربة منه في العهد الاسلامي سنة (١٤ هـ) على الأرجح فاتسم علم البصريين بالمنطق فصاروا لا يقيسون الا على الأغلب الشائع قال سيويه في حديث له عن المصادر: "فأنما هذا الأقل نوادر تحفظ عن العرب ولا يقاس عليها ولكن الأكثر يقاس عليه (٢)" •

بخلاف الكوفيين الذين شاع عنهم الاعتزاز بالنصوص المروية والاعتداد بالمثال الواحد لذا قيل "مذهب الكوفيين القياس على الشاذ" (٣) وأن الكسائي كان يسمع الشاذ الذي لا يجوز فيجعله أصلاً ويقيس عليه (٤) •

وهذا الكتاب هو أثر من آثار الخلاف بين الفريقين، فمصنف الفصح علم من أعلام الكوفيين، والبراد عليه معاصره الزجاج المعروف ببصريته كما يتضح من إنكاره على ثعلب في بعض مسائل الفصح، وكما يتضح من قول السيرافي فيه: "أن أبا اسحاق كان أشد لزوماً لمذهب البصريين" (٥) •

فلم يكن الزجاج يعتقد الا بالاكثر الشائع ، لذا أنكر على ثعلب المواضع المذكورة في هذا الكتاب، ولم يعتقد بكونها مروية عن علماء ثقافات مشهود لهم •

أما صاحبنا الجواليقي فلم يقف موقف المتفرج بل كان صاحب رأى ودليل فيما احتدم فيه النقاش بين ثعلب والزجاج ، وعلى الرغم من كونه متابعاً لمذهب البصريين في معظم مسائل الخلاف بين الفريقين (٦) لكن اهتمامه بالرواية وحبه وشغفه بها جعلته لا يفرط بأى رواية حتى اذا خالفت القياس الذي يعتد به البصريون ، ثم أنه لم يكن يفضل عالماً على آخر الا بمقدار ما يلزمه وما يحفظه من الرواية وفنونها وقد أشرنا إلى تفضيله السيرافي (٣٦٨ هـ) على الفارسي (٣٧٧ هـ) في النحو مع حبه الشديد للفارسي ذلك لأن السيرافي كان أروى وقد لا يعجب الباحث من تفضيل الجواليقي للسيرافي لكونهما بصريين ولكن العجب يأخذه حين يراه يفضل ثعلب الكوفي على الزجاج البصري لكون الأول متمسكاً بالرواية معتمداً عليها تاركاً الأساليب المنطقية التي عرف بها البصريون •

فمن ردود الجواليقي على الزجاج في مسألة وزن اسم المرة من (رشد وزنا) قوله :
"وأنما يرجع إلى القياس بعد عدم السماع ولا شك أن أبا اسحاق اذ ذاك قليل السماع واذا روى

(١) الجاحظ حياته وآثاره/ص ١٥-٣٥ •

(٢) الكتاب ٢/٢١٥-٢١٦ •

(٣) الاقتراح/٨٦ •

(٤) معجم الادباء ١٣/١٨٣ •

(٥) اخبار النحويين البصريين للسيرافي/١٠٨ •

(٦) روى أنه تابع الكوفيين في أن الإسم بعد (لولا) يرتفع بها، ينظر نزهة الالباء/ ٢٩٣ •

أبو العباس ذلك كان قوله حجة على أنه قد رواه غيره“ (١) •
وقال في المسألة نفسها:

”ولست اللغة كلها بالقياس فكيف يواجه أبو العباس ويرد صوابه بالخطأ“ (٢) •
وفي موضع آخر قال:

”هذا (أي الزجاج) رد على العرب لغتها بما يقع له فهو أقبح مما تقدم“ (٣) •
وجاء أيضاً: ”هذا كلام من يأخذ اللغة بالرأى لا بالسمع“ (٤) •

وما تقدم ظهر لنا أن أبا منصور انتصر لثعلب في المسائل التي أنكرها الزجاج عليه، إلا أن هذا الانتصار لم يجعله يخفي مسائل أخرى من الممكن أن يختلف فيها العلماء وهي المسائل التي فضل الجواليقي أن يذكرها الزجاج دون التي ذكر وهي:

قول ثعلب ”فاخترنا أفصحهم“ والأولى عنده ”فصحاهاهم“ وذكره ”هرقت“ في فعلت وهي عنده ”أفعلت“ وقوله ”أنهيكه السلطان“ والصواب عنده ”نميكه“ • ومنها أدخله ”أسيت وأسوت في باب واحد“ •

ومنها تفسير لهيت من الشيء وعنه بتركته ،

إلى غير ذلك من المسائل التي وصفها الجواليقي بأنها يتعذر الاعتذار عن جميعها إلا القليل •

والجواليقي في دفاعه عن ثعلب في المسائل التي سنأتي على ذكرها لم يكن أول مدافع فقد سبقه صفوة من العلماء عرف منهم:

— ابن خالويه (٣٧٠هـ) (٥) •

— وابن فارس (٣٩٥هـ) (٦) •

وتابع الجواليقي ابن خالويه في قسم من انتصاراته لثعلب منها:

— الحلم اسم أم مصدر •

— استعمال وعدت وأوعدت •

— كسر كاف كسرى •

(١-٢) تنظر مسألة اسم المرة من (رشد وزنا) من هذا الكتاب •

(٣) تنظر مسألة ضبط هاء (هن) من هذا الكتاب •

(٤) تنظر مسألة استعمال (وعدت وأوعدت) من هذا الكتاب •

(٥) الأشباه والنظائر ١٦٥/٤ •

(٦) ذكر السيوطي أن لابن فارس كتاب في الانتصار لثعلب ويظن أنه دفاع عنه في المسائل

ذاتها ينظر/بغية الوعاة ٣٥٢/١ •

مخطوطة هذا الكتاب :

أعتمدنا في نشر هذا الكتاب على مصورة نسخة مكتبة الاسكوريال (١) التي كتبت سنة (٧١٠هـ) والمحفوطة في خزانة المخطوطات المصورة بجامعة الدول العربية برقم (٧٧٢)، وتقع في إحدى عشرة صفحة مقياس ٢٠ × ١٢ سم وتشتمل كل واحدة منها على تسعة عشر سطراً نسخت بخط واضح لكن أغلب كلماتها غير معجمة وفيها سقط قليل أشرنا اليه في مواضعه ومن أمثله ما جاء في الصفحات ١٧، ١٩، ٢٣ وكذلك وجدنا فيها نصين معاديين أشرنا اليهما في الصفحتين ٢٣، ٢٨ •

أما نص مسائل ثعلب وإنكار الزجاج عليها دون ردود الجواليقي فقد نشرها ياقوت في معجم الادباء (٢)، والسيوطي في كتابيه الأشباه والنظائر (٣) والمزهر (٤) • هذا وما هو جدير بالذكر أن المخطوطة لم تحمل اسماً في الاصل، لذا وضعنا لها اسم (الرد على الزجاج في مسائل أخذها على ثعلب، صنعة أبي منصور الجواليقي) •

منهج التحقيق :

إتبعنا في تحقيقنا لهذا الكتاب الامور الآتية :

- ١ - وضع عنوان لكل مسألة من المسائل محصوراً بين قوسين صغيرين « » •
- ٢ - مقابلة نص المخطوطة مع القطعتين المنشورتين في معجم الادباء وفي كتابي السيوطي مع الإشارة إلى الفروق
- ٣ - الرمز للمخطوطة بـ (الأصل)،
وإلى قطعة معجم الادباء بـ (المعجم) ،
وإلى قطعة كتاب الاشباه والنظائر بـ (الأشباه)،
وإلى قطعة كتاب المزهر بـ (المزهر) •
- ٤ - توثيق أقوال ثعلب من كتاب شرح الفصح للهروي •
- ٥ - تخريج الآيات القرآنية والأبيات الشعرية والأمثال وأقوال اللغويين •
- ٦ - التعريف بقسم من الأعلام والألفاظ •
- ٧ - إلحاق فهرس فنية بالكتاب تيسيراً للباحث •

(١) في مكتبة الشنقيطي بدار الكتب المصرية نسخة مصورة منها •

(٢) ١٣٩/١ وما بعدها •

(٣) ١٦٥/٤ وما بعدها •

(٤) ٢٠٤/٢ وما بعدها •

مرد همی در مایه لور ایلام نزد ادا ان التزک عن شیان و انباءه
 و خود کد فاما ادا ان التزک عن عد لم یکن موها ولا مستغفاله
 عن وجه بل یکن مثاله فی وجهه نازکا له عن عد و منها موله املیت
 امله و املت امل لغنا جیدان قال بنصر املیت بن ناز
 املت و املیت و املت من الملت و الملت لان الملت یطیل
 و قوله علی الكاتب یکره بها ان کلنا نختلفنا من اصل و من سر
 اللغین ان یكونا فی کلمه من اصل واحد فی معنی و منها قوله اشود
 ساع و لانصف و الانثی اسوده و لا یوصف ساعه قال بنصر
 اعلم ان الاسود اما هو وصفه له بالسواد ثم غلب علی الموصوف حی صار
 بالاسم و استغنی عن ذکر الموصوف فهو لا یطعم و الاجرع و الابرق
 الذی کان صفه ثم صار بالاسم و یقال فی مونه بطحا و جرعاً و برقاً
 و لا یقول بطحاً و لا اجرعه و لا ابرقه فکذلک یقال فی الانثی
 سوداء و لا یقال اسوده فهذا نعت خالص فی الاصل و قیاسه ان
 حال سوداء لایه و ان استغنی عن الموصوف فقد حری عزله احر
 و اصفر بما لا یحور مونه احره و لا اصفره و حما یوصی ایه
 حال للحم احر فها نعت قد صار اسما لهم و لم یقل احره و قبل للجماعه
 الدهاء و للفقید ادهم و لا یقال للجماعه ادهم و لا للحمفه ادهم ثم
 الخاطبه و المناوضه و الحمد لله و صلواته علی سیدنا محمد و علی اله و صحبه و سلم
 سلوه ذات الاعراب فی جمل الاعراب بالفتح الامام العالم عبد الرحمن بن محمد بن عیید
 الانباری رحمه الله و رضی عنه

رفع
عبد الرحمن النجدي
أسكنه الله الفردوس

الرد على الزجاج
في مسائل أخذها على ثعلب

صنعة
أبي منصور الجواليقي

رفع
عبد الرحمن النجدي
أسكنه الله الفردوس
بسم الله الرحمن الرحيم

١ و/ قال الشيخ أبو منصور موهوب بن أحمد بن محمد بن الخضر (١) - رحمه الله: مخاطبة جرت بين أبي العباس أحمد بن يحيى (٢)، وبين أبي اسحاق ابراهيم بن السري الزجاج (٣)، ردّ فيها عليه مواضع من كتاب الفصح، كلّمه فيها فبيّنت صوابها .

قال الشيخ (٤): فأخبرنا بهذه المخاطبة الشيخ أبو الحسين (٥) المبارك بن عبد الجبار بن (٦) أحمد الصيرفي (٧)، «قراءةً عليه وأنا أسمع» وهو يسمع، فأقرّ به في شوال من سنة تسعين وأربعمائة (٨) . قال: أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن الدهان (٩)، «قراءة عليه قال» (١٠):

أخبرنا أبو أحمد عبد السلام (١١) بن الحسين «بن محمد بن عبد الله» (١٢) البصري (١٣) .

-
- (١-٣) تنظر تراجمهم في المقدمة .
 (٤) هو الجواليقي .
 (٥) في الأصل «الحسن» وهو خطأ .
 (٦) لم ترد في الأصل .
 (٧) المتوفى سنة ٥٥٠ هـ تنظر ترجمته في: المنتظم ١٥٤/٩ ولسان الميزان ٩/٥ وشذرات الذهب ٤١٢/٣ .
 (٨) زيادة من الإشباه .
 (٩) لم نقف على ترجمته .
 (١٠) زيادة من الإشباه .
 (١١) في الأصل «بن» عبد السلام وهو خطأ .
 (١٢) زيادة من الإشباه .
 (١٣) ولد سنة (٣٢٩ هـ) وتوفى سنة (٤٠٥ هـ) تنظر ترجمته في: نزهة الالباء ٢٤٧/٧ والمنتظم ٢٧٣/٧ .

قال : أخبرنا فيما كتبَ إلينا بها (١) أبو الحسن علي بن محمد
الشمشاطي (٢) «من الموصل» (٣) ، فأنتهى الخطاب فيما
بينهما إل (٤) أن قال له الزجاج :
ولكن هذا (٥) أنتَ عملتَ كتابَ الفصح للمبتدئ
(٦) المتعلّم ، وهو عشرونَ ورقةً أخطأتَ في عشرة (٧)
مواضعَ منه ، قال (٨) : اذكرها لي (٩) ،
قلتُ «لَهُ» (١٠) : نعم ،
قلتُ :

-
- (١) في الاشباه أخبرنا بها .
 - (٢) الشمشاطي نسبة إلى شمشاط من بلاد أرمينية توفى سنة (٤٥٣ هـ) وورد في الاشباه باسم (الشمشاطي) وهو خطأ ، تنظر ترجمته في : معجم الادباء ، ١٤ / ٢٤٠ .
 - (٣) زيادة من الاشباه .
 - (٤) في هذا الموضع في الاشباه ورد كلام طويل لم يرد في الأصل تضمن قصة اجتماع الزجاج مع ثعلب .
 - (٥) في الاشباه (هنا) .
 - (٦) في الأصل (المبتدئ) وهو خطأ وتصحيحه من الاشباه والمعجم وفي المزهري : المتعلم المبتدئ .
 - (٧) في الأصل (عشر) وهو خطأ والتصحيح من الاشباه والمعجم والمزهري .
 - (٨) في الأصل كررت .
 - (٩) في المعجم والاشباه قال لي : اذكرها .
 - (١٠) سقطت "له" من الاشباه .

«النِّسَا أَوْ عِرْقُ النِّسَا»

هو (١) عِرْقُ النِّسَا (٢) (وهذا خطأ) (٣) أنما يقال هو (٤) النِّسَا (٥) ولا يُقَالُ (عِرْقُ النِّسَا) (٦) كما لا يقالُ: عِرْقُ الأَبْجَلِ ولا عِرْقُ الأَبْهَرِ (٧) • قال أَمْرُؤُ الْقَيْسِ (٨): •

فَأَنْشَبَ أَظْفَارَهُ فِي النِّسَا «فَقُلْتُ هُبِلْتُ أَلَا تَنْتَصِرُ» (٩) •
قال أبو منصور: قوله: لا يقالُ عِرْقُ النِّسَا، ليس كما قال لأنه يُقالُ:
عِرْقُ النِّسَا،

وجاء في التفسير: أن يعقوبَ عليه السلام كان يأخذه عِرْقُ النِّسَا كذا رُوِيَ بهذا اللفظ •

وفي التفسير أيضاً: كان يعقوب يشتكي عِرْقِ النِّسَا (١٠) •

- (١) في المعجم والأشباه والمزهر «وهو» •
- (٢) التلويح في شرح الفصيح ص ٤٣ وقد ثبتت النسَا بالياء (النسي) وهو عرق يكون في الفخذ وينحدر إلى الساق •
- (٣) لم ترد العبارة في المعجم والمزهر •
- (٤) لم ترد في الأشباه •
- (٥) لم ترد عبارة (أنما يقال هو النسَا) في المعجم والمزهر •
- (٦) في المزهر: ولا يقال (ألا النسَا) •
- (٧) في المعجم والأشباه ورد: لا يقال عرق الأَبْهَرِ ولا عرق الأَكْحَلِ • وفي المزهر «لا يقال عرق الأَكْحَلِ ولا عرق الأَبْهَرِ» •
- والأَبْجَلُ: عرق وهو من الفرس والبَعِيرُ بمنزلة الأَكْحَلِ من الإنسان، والأَبْهَرُ عرق في الظهر •
- ينظر: خلق الإنسان للأصمعي/ ٢١١ واللسان مادني «بجَل وبهر» •

(٨) الديوان/ ١٦١ •

- (٩) تكملة عجز البيت من المعجم والأشباه والمزهر وهو موافق لرواية الديوان •
والمقصود بالبيت هو أن الكلب أنشب أظفاره في نسَا الثور فحبسه على الفارس
فصوت أَمْرُؤُ الْقَيْسِ بالفارس المرافق له وقال له: ثكلت أَلَا تَنْتَصِرُ أَي: أَلَا تَدْنُو مِنْ
الثور فتطعنه •

(١٠) تفسير الطبري ٢/٤ وهذا ما إعتد به ابن خالويه في انتصاره لثعلب ينظر/ الأشباه ٤/ ١٦٥ •

وقال أبو زيد الأنصاري (١): يقال: نَسَيَان ونَسَوَان (٢) لثنية عِرْق النِّسَا .
وكذلك قال ابنُ السكيت (٣): وهو عرق النِّسَا (٤) .
اظ وروى أبو عبيد/ (٥) عن الفراء كذلك (٦) ، وقد ذكر الزجاج في كتاب
معاني القرآن كذلك فكيف يعدّ خطأً ما يستصوبه (٧) .
وإذا كان للشيء اسمان «وخيف» (٨) اللبس أضافوا أحدهما إلى الآخر
للتبيين، وزوال اللبس، كما «قالوا» (٩) صلاة الأولى، ومسجد الجامع (١٠) .
وحبة الخضرَاء .
وكذلك أضافوا اللقب إلى الاسم، فقالوا (١١): قيسُ قُفَّةَ وسعيدُ كُرَز،
وقيسُ هو قُفَّةٌ، وزيدُ بَطَّةٌ، وليس قولُ أمريء القيس :

-
- (١) هو سعيد بن أوس بن ثابت (ت ٢١٥ هـ) تنظر ترجمته في: طبقات الزبيدي/ ١٦٥، وأخبار
النحوين/ ٥٢، ونزهة الألباء/ ١٠١ .
(٢) النوادر/ ١٨، وإصلاح المنطق/ ١٤١ .
(٣) يعقوب بن اسحاق (ت ٢٤٤ هـ) تنظر ترجمته في: طبقات الزبيدي/ ٢٠٢ ونزهة الألباء/ ١٣٨،
والأنباء: ٢٢٠/١ .
(٤) اللسان مادة نسا ١٩٤/٢٠ وورد في التهذيب عن ابن السكيت خلاف ذلك، تنظر مادة
نسا ٨٢/١٣ .
(٥) هو القاسم بن سلام (ت ٢٢٣ هـ أو ٢٢٤ هـ) تنظر ترجمته في: مراتب النحوين/ ١٤٨
وطبقات الزبيدي/ ١٩٩ ونزهة الألباء/ ١٠٩، والأنباء ١٢/٣ .
(٦) جاء في كتاب المنقوص والممدود للفراء/ ١٨ (النسي، عرق يكون في الرجل ، مقصور،
يكتب بالياء) .
(٧) قال ابن بري: "فاذا ثبت أنه مسموع فلا وجه لإنكار قولهم عرق النسا ويكون من باب
إضافة المسمى إلى اسمه كحبل الوريد": ينظر اللسان مادة نسا .
(٨) في الأصل: خاف وهو خطأ لا يستقيم به النص والصواب ما أثبتناه .
(٩) في الأصل: قال وهو خطأ لا يستقيم به النص والصواب ما أثبتناه .
(١٠) قال الليث: يقال المسجد الجامع نعت ولا يقال مسجد الجامع .
وقال الأزهري: "النحويون اجازوا جميعاً ما أنكره الليث والعرب تضيف الشيء إلى نفسه
وإلى نعته اذا اختلف اللفظان صلاة الأولى مسجد الجامع .
ينظر / التهذيب مادة جمع ٤٠٠/١ .
(١١) في الأصل: "فقال" .

(فَأَنْشَبَ أَظْفَارَهُ فِي النِّسَاءِ) بِمَانَعٍ مِنْ أَنْ يُقَالَ: عَرَقُ النِّسَاءِ، وَلَمْ يَقْوَاوَا:
عَرَقُ الْإِبْجَلِ، وَلَا عَرَقُ الْأَكْحَلِ (١) لِأَنَّهُمَا لَا حَاجَةَ «بِهِمَا» (٢) إِلَى
التَّبْيِينِ، كَمَا احْتَاجَ إِلَيْهِ النِّسَاءُ.

(١) الْأَكْحَلُ: عَرَقٌ فِي الْيَدِ وَلَا يُقَالُ عَرَقُ الْأَكْحَلِ / يُنْظَرُ اللِّسَانُ مَادَّةُ كَحَلٍ .
(٢) زِيَادَةُ يُقْتَضِيهَا النَّصُّ .

«دل الحالم اسم أم مصدر»

قال أبو اسحاق (١):

وقُلْتُ: حلمتُ في النومِ أَحْلُمُ حُلُمًا وحُلُمًا (٢)، والحُلُم (٣)

ليس بمصدر، وإنما (٤) هو اسمٌ •

قال الله تعالى: (والذين لم يَلْبُغُوا الحُلُمَ مِنْكُمْ) (٥) •

وإذا كان لشيء مصدرٌ واسمٌ، «مصدر»، (٦) لم يوضعَ الاسم موضعَ المصدر،

الا ترى أنك تقول: حَسِبْتُ الشيءَ أَحْسِبُهُ حَسَبًا وحُسْبَانًا (٧)

وحِسَابًا (٨)،

والحَسَبُ: المصدر،

والحِسَابُ: الاسم،

فلو (٩) قُلْتُ: ما بَلَغَ (١٠) الحَسَبُ اليك «ورفعت الحسب اليك» (١١)

(١) ورد ذكر أبي اسحاق في المعجم والاشباه والمزهر في بداية المخاطبة ولم يذكروا اسمه في بداية كل مسألة وإنما اقتصروا على «قلت» •

(٢) التلويح ص ٣٣ والتهذيب مادة «حلم» ١٠٧/٤ وورد في المعجم والمزهر مصدر واحد •

(٣) ورد في المعجم وفي المزهر «حلم» بلا تعريف •

(٤) في المزهر «إنما» •

(٥) سورة النور/ ٥٨ وذهب ابن خالويه أن هذه الآية حجة على الزجاج لا له لأن المراد هنا المصدر أي لم يلبغوا الإحتلام •

(٦) وروي عن الليث أن الحلم: الإحتلام أيضاً • ينظر: الاشباه ١٦٥/٤ والتهذيب مادة «حلم» ١٠٧/٤ •

(٧) لم ترد في المعجم والاشباه والمزهر •

(٨) لم ترد في المعجم ويظهر أن ناشر الكتاب قد حذفها اذ قال: في الأصل حَسْبَانًا وهو خطأ، أما في طبعة مرجليوت، القاهرة ١٣/١ هـ فقد أثبتت •

(٩) لم ترد في الاشباه والمزهر •

(١٠) في المعجم: ولو •

(١١) في الاشباه: (أبلغ) •

(١٢) زيادة من المعجم والاشباه والمزهر •

لم يَجْزُ ، وَأَنْتَ تَريدُ الحِسابَ (١) •

قال الشيخُ : أما الحُلُمُ فهو مصدرٌ واسمٌ (٢) ، وفيه لغتان (٣) حُلُمٌ وحُلْمٌ ، وإذا توالَتِ الضمَّتَانِ في اسمٍ كان لك أن تخفَّفَ ، مثل العُسْرُ والعُسْرُ والبُسْرُ والبُسْرُ ، فهو كما ذكر أبو العباسٍ مصدرٌ وليس كل فعل يكون له مصدرٌ واسمٌ ، فمن الأفعال ما يكون اسمها ومصدرها واحداً •

نحو : كَفَرَ كُفْرًا ، وَعَلِمَ عِلْمًا ، وَقَتَلَ قَتْلًا وإذا كان للفعل

٢ و مصدرٌ واسمٌ لم يوضع الاسم موضع / المصدر الا ترى ،
انَّكَ تقولُ : حَسَبْتُ الشَّيْءَ احْسَبْهُ حَسَبًا وحُسْبَانًا وحِسَابًا ، والحسب اليك لم يَجْزُ وَأَنْتَ تَريدُ الحِسابَ (٤) وهذا مخالفةٌ لسائر النحويين في تجويز أن يوضع الاسم موضع «المصدر» (٥) •

قال القَاطميُّ : «وافر»

أَكْفَرًا بعد ردِّ الموت عَنِّي وبعد عطائك المائة الرِّتاعا (٦)

فهذا وضع الاسم موضعُ المصدرِ وأعمله في الاسم كما يعمل المصدر ، فدلَّ على أنه بمنزلة ، ولذلك قالوا :

أَجَبْتُهُ جَابَةً ، وَأَطَعْتُهُ طَاعَةً ، وَضَعْتُ مَوْضِعَ الْإِجَابَةِ وَالْإِطَاعَةِ (٧)

(١) عبارة المعجم والمزهر "وَأَنْتَ تَريدُ وَرَفَعْتَ الحِسابَ إِلَيْكَ" • وفي الاشباه "وَأَنْتَ تَريدُ أَبْلَغَ الحِسابَ" •

(٢) هذا ما ذهب اليه ابن خالويه في إنتصاره لثعلب : ينظر الاشباه ١٦٥/٤ •

(٣) التهذيب مادة "حلم" ١٠٧/٤ •

(٤) ورد في الأصل تكرار لكلام الشيخ كله فحذفناه •

(٥) زيادة يقتضيها النص ولم ترد في الأصل •

(٦) الخصائص ٢٢١/٢ ، الأمالي الشجرية ١٤٢/٢ ، اللسان مادة "عطأ" ، ٣٠٠/١٩ •

(٧) وكذلك الطاقة والغارة ومصادر أفعالها الاطاعة والأغارة/درة الفواصص ٤٢/٤ •

وفي المثل: ساء (١) سمعاً، فأساء جابةً •
وقد يقام اسم الفاعل مقام المصدر في قوْنِهِم:
قُمْ قائماً، أي: قُمْ قياماً •
واذا جاز أنْ يوضع اسم الفاعل موضع المصدر كان وضع الاسم موضع
المصدر أولى (٢) •

-
- (١) اصلاح المنطق/٢٥٤ برواية (أساء) •
ومجمع الأمثال ٣٣٠/١ وأصل المثل لسهيل بن عمرو بن مضعوف رآه انسان مارا
فقال له: أين أمك! يريد أين قصدك، فظن أنه يسأله عن أمه فقال: ذهبت
تطحن فقال المثل/ينظر: درة الغواص/٤٢ •
(٢) في الأصل "كان وضع اسم الفاعل موضع المصدر أولى" وهو خطأ والصحيح ما
أثبتناه •

«امرأةٌ عَزَبٌ أم عَزَبَةٌ»

قال أبو اسحاق: وَقُلْتُ: رَجُلٌ عَزَبٌ وامرأةٌ عَزَبَةٌ (١) وهذا خَطَأٌ
إنما (٢) يقال: رَجُلٌ عَزَبٌ وامرأةٌ عَزَبٌ (٣)، لَأَنَّهُ مصدرٌ وَصِفَ
«بِهِ» (٤) «فَلا يُشْنَى ولا يُجْمَعُ» (٥) ولا يُؤَنَّثُ كما
يُقَالُ (٦) رَجُلٌ خَصِمٌ «وامرأةٌ خَصِمٌ» (٧) وقد أَثَبَتْ ياب
هذا النوع في هذا (٨) الكتاب (٩) / وأفردت هذا
ظ ٢
قال الشاعر:

«رجز»

يَدُلُّ عَزَبًا عَلَى عَزَبٍ (١٠)

قال الشيخُ رحمهُ الله: قَدْ مَنَعَ أَبُو اسحاق ما جَوَّزَهُ العلماءُ وما يوجبُهُ
القياسُ

(١) التلويح/ ٩٦ •

(٢) في المزهَر «وانما» •

(٣) ذهب ابن خالويه إلى تحطئة الزجاء وعد (العزب) اسما وصفه بمنزلة العازب قال: ويقال
امرأة عزب وعزبة غير أن ثعلباً اختار اللغة الفصحى وقد قالت العرب امرأة
محمق ومحمقة وعاشق وعاشقة وغلّام وغلّامة وسنته لا تخصى كثرة فلا أدري
لم عاب عزب وعزبة وقد حكاه أبو عبيد في المصنف كما حكاه ثعلب • / ينظر الاشباه
• ١٦٦/٤

(٤) زيادة من المعجم والاشباه والمزهَر •

(٥) عبارة المعجم: فلا يجمع ولا يشنى •

(٦) في المزهَر: تقول •

(٧) في المزهَر: ولا يقال امرأة خصمة •

(٨) لم ترد في المعجم والاشباه •

(٩) عبارة المزهَر: «وقد أثبت من هذا النوع في الكتاب» •

(١٠) قال الراجز: يامن يدل عزباً على عزب على ابنة الحمامس الشيخ الأزب •

ينظر: التهذيب مادة: عزب ١٤٧/٢ والمحكم مادة: عزب ٣٣١/١ واللسان مادة:

عزب ٨٥/٢ •

أخبرنا: أبو زكريا (١) عن هلال بن المحسن (٢) عن الجراح (٣) عن ابن الأنباري (٤) عن أبيه عن الطوسي (٥) عن أبي عبيد عن الفراء أنه قال: امرأة عَزْبَةٌ (٦): لا زوج لها، وقد قاله الكسائي (٧) ورواه غيرهما من العلماء فهذا طريق الرواية .
وأما طريقُ القياس، فإنه إذا كان الوَصْفُ يصلحُ للمذكر والمؤنث وجبَ أنْ تلحقَ به الهاء فيقال: عَزْبَةٌ، كما يقال: قائمةٌ وقاعدةٌ .
وقالوا: امرأة قاعدةٌ من القعود، لأن المذكر يشركها فيه، فهذا يقوي قول أبي العباس، ولا يبدل قول ابنة الحمارس:
(يا من يَدل عَزْباً على عَزب) على أنه لا يجوز عَزبة وأما المصدر فهو العَزْبَة والعَزُوبَة،
وأما استشهاده بالخَصْم أنه لا يُشْنَى ولا يُجْمَع، فقد قالوا خصمان وخصُوم (٨)، قال الله تعالى
«خصمان بغي بعضنا على بعض» (٩) .

-
- (١) هو يحيى بن محمد الشيباني المعروف بالبريزي، ولد سنة (٤٢١ هـ)، ومن آثاره: (شرح حماسة أبي تمام والمعلقات والمفضليات) . لازمه الجواليقي سبع عشرة سنة وروى عنه، توفي سنة (٥٥٢ هـ) . تنظر ترجمته في (نزهة الألباء/ ٢٧٠، بغية الوعاة ٣٣٨/٢) .
(٢) هو أبو الحسن هلال بن المحسن بن إبراهيم بن هلال الكاتب، سمع من الفارسي والرومي وأبي بكر الجراح، ولد سنة ٣٥٩ هـ وتوفي سنة (٤٤٨ هـ) تنظر ترجمته: في نزهة الألباء/ ٢٥٦ .
(٣) هو أبو بكر أحمد بن محمد بن الجراح الخزاز، صاحب أبنا بكر الأنباري، وروى أكثر تصانيفه، توفي سنة (٣٨١ هـ) .
تنظر: (ترجمته في نزهة الألباء/ ٢٥٧، الأنباة ١٣٤/١) .
(٤) هو أبو بكر محمد بن القاسم بن بشار المتوفى سنة (٣٢٨ هـ) .
تنظر ترجمته في: (طبقات الزبيدي/ ١٥٣، ونزهة الألباء/ ١٩٧، والأنباة ٢٠١/٣) .
(٥) هو أبو الحسن علي بن عبد الله بن سنان الطوسي اللغوي، من أصحاب أبي عبيد .
تنظر ترجمته في: (طبقات الزبيدي/ ٢٠٥، ونزهة الألباء/ ١٤٠، والأنباة ٢٨٥/٢) .
(٦-٧) التهذيب والصحاح مادة (عزب) .
(٨) لم ينص الزجاج على أن (خصم) لا تشنى ولا تجمع ولا تؤنث وأنه وصف المصدر بذلك وخصم ليس مصدراً وهو كالمصدر في ملازمته حالة واحدة، وهذه مغالطة من الجواليقي، ومع ذلك كان على الزجاج أن يستشهد بمصدر ولا يستشهد بـ (خصم) التي قد تشنى وقد تجمع .
(٩) سورة ص/ ٢٢ .

«ضبط كاف كسرى»

قال أبو اسحاق: وَقُلْتُ: كِسْرَى بكسر الكاف (١) وهذا خَطَأٌ
وانما (٢) هو كَسْرَى «بفتحها» (٣) والدليل على ذلك
أنا وإياكم لا نختلف في «أن» (٤) النَّسَب «إلى كسرى
يقال كسروى بفتح الكاف وليس هذا مما يُغَيَّرُ
بالنسب» (٥) لِبُعْدِهِ مِنْهَا الا ترى انك لو نَسَبْتَ
إلى مِعْزَى قُلْتَ (٦): مِعْزَوِيّ، وإلى دِرْهَمٍ قُلْتَ:
دِرْهَمِيّ ولا تقول (٧): مَعْزَوِيّ ولا دَرْهَمِيّ (٨)
قال الشيخ رحمه الله: هذا عجيبٌ من أبي اسحاق لأنّ أكثر العلماء الموثوق
يعلمهم وصحة روايتهم، أن الفصح كِسْرَى بكسر
الكاف (٩) .

- (١) التلويح ص ٥ .
- (٢) في المعجم والمزهر «انما» وفي الاشباه «فانما» .
- (٣) زيادة من المزهر . ونقل عن الليث في التهذيب مادة كسر ٥٠/١٠: يقال كسرى
وكسرى . بفتح الكاف وكسرهما .
- (٤) زيادة من الاشباه والمزهر .
- (٥) زيادة من المعجم والاشباه والمزهر بتفاوت بسيط .
ففي الاشباه: «وهذا ليس مما تغيره ياء النسب» .
وفي المزهر: «وهذا ليس مما تغيره ياء الاضافة» .
- (٦) في المعجم: «لقلت» .
- (٧) في المعجم: «لا يقال» .
- (٨) عبارة المزهر «لو نسبت إلى معزى ودرهم لقلت معزى ودرهمي ولم تقل معزى
ولا درهمي» .
- وذهب ابن خالويه إلى أن النسب إلى كسرى ليس كالنسب إلى درهم ومعزى لأنه ليس فيها
لفتان، ينظر الاشباه ١٦٩/٤ .
- (٩) قال الجواليقي في (المعرب ص ٣٣): كسرى «بالكسر» أفصح من كسرى «بالفتح»
والنسب اليه كسروى بفتح الكاف .

وروى أبو عبيد (١) عن الزبيدي (٢) عن أبي عمرو بن العلاء يُنسب إلى كسرى قال: وكان قوله كسرى (٣) بكسر الكاف وتشديد الياء وكسروي^٣ و بفتح الراء وتشديد الياء، قال: ولا يُقال / كسروي (٤) بفتح الكاف، فهذا خلاف ما حكى الزجاج .

وقال الاموي (٥) كسرى بالكسر أيضاً ، وهو أعجمي مُعَرَّبٌ وأصله خُسُرو، فَعَرَّبَتْهُ العرب، فقالوا: كسرى (٦) .
قال: وأعجب من هذا أنه قال: أنا وإياكم لا نختلف في النسب إلى كسرى كسروي^٤ وهذه أقوال العلماء تشهد بالرد عليه،
وبعدُ فالعرب تلعبُ بالاسماء الأعجمية ولا تحتجِرُ فيها، ثم أن النسب قد نحى منه شيء كثير ، على غير قياس ،

-
- (١) التهذيب مادة كسر ٥٠/١٠ والاشباه ١٦٦/٤ .
(٢) هو أبو محمد يحيى بن المبارك بن المغيرة المقرئ صاحب أبي عمرو بن العلاء أخذ عنه أبو عبيد توفي (سنة ٢٠٢ هـ) .
تنظر ترجمته في: نزهة الألباء ص ٦٩ .
(٣) في الأصل "بكسر الكاف كسرى" وقد حذفنا عبارة (بكسر الكاف) لكونها زائدة .
(٤) ورد في اللسان مادة كسر ٥٧/٦ النص كله بلا نسبة لقائله وقد نقل لنا أحمد محمد شاكر محقق كتاب معرب الجواليقي رأي الميرزا محمد بن علي الشيرازي صاحب كتاب معيار اللغة هو أن كسروي (بالفتح) هونسب إلى كسرى بفتح الكاف لا غير .
ينظر: المعرب ص ٣٣ حاشية (٢) .
(٥) هو عبدالله بن سعيد أخذ عن الأعراب والكلايين والرؤاسي والكسائي .
تنظر ترجمته في: (التهذيب ١١/١، وطبقات الزبيدي ص ١٩٣ والمزهر ١٠/٢) .
وقد ورد رأي أبي عمرو بن العلاء وقول الاموي في التهذيب/مادة كسر ٥٠/١٠ .
(٦) التهذيب مادة كسر وانظر رأي ابن خالويه في الاشباه ١٦٨/٤ .

قالوا في أمس: إمسي،
وفي الحيرة: حاري
وفي الحرّم: حِرْمي (١)،
وفي الربيع: رِبْعِي (٢)،
وهذا باب من النّسب كبير يخائف القياس مماعاً (٣)

-
- (١) روى هذا الليث/ينظر: التهذيب مادة حرم ٤٤/٥ •
(٢) في الأصل ربيعي باثبات الياء والصحيح ما أثبتناه/جاء في اللسان مادة - ربيع ٤٦١/٩ -
والنسبة إلى الربيع ربيعي بكسر الراء •
(٣) نحو: بصرة بصري ، وبادية بدوي ، وطبي طائسي ، وعريف عرفسي
ينظر: المقتضب للمبرد ١٤٤/٣ وشرح المفصل لابن يعيش ١٠/٦-١٢ •

«وعدت وأوعدت»

قال أبو اسحاق رحمه الله :

وقُلْتُ: وعدتُ الرجل خيراً وشرّاً (١)، فإذا لم تذكر (٢) الشرَّ

قُلْتُ: أوعدتهُ بكذا (وكذا وهذا من الوعيد) (٣)،

وقولك (٤): بكذا نقض لما أصَلْتُ، لأنك قُلْتُ: فإذا لم تذكر

الشرَّ، قلت: أوعدتهُ، وقولك: بكذا كناية عن الشرَّ،

والصواب (٥) «أن تقول» (٦): فإذا (٧) لم تذكر الشرَّ

قُلْتُ: أوعدتهُ .

قال الشيخ رحمه الله :

هذا كلام مَنْ يأخذ اللغة بالرأى لا بالسمع، اعْلَمْ أَنَّهُ يُقَالُ: وَعَدْتُ

الرجل خيراً، ووعدتهُ شرّاً (٨) .

فإذا لم يذكر الخير والشر قالوا: في الخير وعدتهُ وفي الشر أوعدته فإذا

أرادوا أن يذكروا ما يهدّدُ به مع أوعدتُ جاؤا بالباء،

(١) التلويح/٢٥، مجالس ثعلب/٢٢٧ .

(٢) في الأصل (يذكر) بالاسناد إلى الغائب والتصحيح من المعجم والاشباه والمزهر .

(٣) سقطت عبارة (وكذا وهذا من الوعيد) في المعجم والاشباه والمزهر، ولعل ذلك حدث

بسبب انتقال النظر عند ناسخ معجم الادباء الذي نقل عنه السيوطي في كتابيه .

(٤) في الاشباه (فقولك) .

(٥) وعبرة المعجم والاشباه والمزهر بفارق بسيط : «فإذا لم تذكر الشر قلت أوعدته بكذا

نقضاً لما أصَلْتُ لأنك قلت بكذا وقولك بكذا كناية عن الشر والصواب» .

(٦) في المزهر: «يقال» .

(٧) في المعجم «إذا» وفي المزهر «وإذا» .

(٨) استشهد ابن خالويه في انتصاره لثعلب بقوله تعالى (النار وعدّها الله الذين كفروا)،

الحج/٧٢ فهذا في الشر وقال عز وجل (واذ يعدكم الله إحدى الطائفتين) فهذا في الخير .

ينظر: الاشباه/٤/١٦٧ .

فقالوا: أوعدتهُ بالضرب (١)،

ولا يقولون: أوعدتهُ الضربَ ،

كذلك روى العلماء وأنشدوا:

أوعدني بالسجنِ والأداهم (٢) • «رجز»

فهذا أراد بقوله : أوعدته بكذا، وليس هو بنقض (٣) لما أصل (٤) •

(١) ومثل هذا روي عن أبي بكر، ينظر: التهذيب مادة وعد، ١٣٥/٣، والاشباه ١٦٧/٤ •

(٢) في الأصل: «الأدهم» •

والرجز للعديل بن الفرخ العجلي ولقبه (العباب) وهو اسم كلبة وبعده:
رجلي ورجلي شنة المناسم،

وروي فرجلي، والشنة: الغليظة الخشنة، والمنسم: أسفل خف البعير وأراد بها باطن
رجليه ينظر: اصلاح المنطق/٢٢٦ ومجالس ثعلب / ٢٢٧ وخزانة الأدب
٢ / ٣٩٧-٣٩٨ •

(٣) في الأصل (نقض) وهو تحريف من الناسخ والصواب ما أثبتناه •

(٤) رد الجواليقي مطابق لرد ابن خالويه/ينظر: الاشباه ١٦٧/٤ •

«المَطْوَعَةُ أُمُّ المَطْوَعَةِ»

قال أبو اسحاق رحمه الله :

وَقُلْتُ : (وَهُمْ) (١) المَطْوَعَةُ (٢) ، وَأَنَّمَا هُمْ (٣) المَطْوَعَةُ

بتشديد الطاء •

٣ ظ كما قال الله تعالى / (٤) : (الَّذِينَ يَلْمِزُونَ المَطْوَعِينَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ فِي

الصدقات) (٥) ، فقال : ما قُلْتُ إلا : المَطْوَعَةُ •

« فَقُلْتُ » (٦) : هَكَذَا قَرَأْتُهُ عَلَيْكَ وَقَرَأَهُ غَيْرِي مَرَارًا ، وَأَنَا

حَاضِرٌ أَسْمَعُ (٧) فَلَمْ تُغَيِّرْهُ (٨) •

قال الشيخ رحمه الله : هَذَا بَهْتٌ وَمَرَادُهُ قَبِيحَةٌ ، فَلَا كَلَامَ فِيهِ ، عَلَى

أَنَّهُ مَا نُبَيِّنُ عَنْهُ هَذِهِ اللَّفْظَةُ إِلَّا بِتَشْدِيدِ الطَّاءِ ،

وَكَذَلِكَ رَوَاهَا لَنَا مَنْ قَرَأَنَا عَلَيْهِ هَذَا - الْكِتَابَ

مُسْنَدًا إِلَيْهِ •

(١) زيادة من المعجم والاشباه •

(٢) التلويح/٩١ وجاء فيه (المطوعة) بتشديد الواو وكسرهما مع تخفيف الطاء وتشديدها •

(٣) في المزهري "هو" •

(٤) في المعجم والاشباه "قال الله تعالى" •

(٥) سورة التوبة/٧٩ •

(٦) زيادة من المعجم والاشباه والمزهري •

(٧) في المعجم والاشباه والمزهري : أسمع مراراً •

(٨) لم ترد في المعجم والاشباه والمزهري •

« وزن أَسْمِ المَرَّةِ من رَشَدَ وَزَنَّا »

قال أبو اسحاق رحمه الله: وقُلْتُ: «هو» (١) لِرِشْدَةٍ وَزِنِيَّةٍ (٢)،
«وَأَمَّا هو لِرِشْدَةٍ وَزِنِيَّةٍ»، (٣)، كما قُلْتُ: هو
لِغِيَّةٍ (٤) والبَابُ واحدٌ (٥)، لأنَّه أَمَّا يريد
المَرَّةَ الواحِدَةَ •

قال (٦): ومصادرُ الثلاثي إذا أَرَدْتَ المَرَّةَ الواحِدَةَ لم تَخْتَلِفْ
كقَوْلِكَ (٧) ضَرَبْتُهُ ضَرْبَةً «وَجَلَسْتُ جَلْسَةً»،
وَرَكِبْتُ رَكْبَةً (٨) •

ثم قال (٩): لا إختلافَ في ذلك بين أحد من النحويين، وإنما (١٠)
يُكْسَرُ (١١) «من ذلك» (١٢) ما كان هيئةَ حال، فتَصِفُهَا
بالحُسْنِ والقُبْحِ، وغير ذلك (١٣) •

تقول (١٤): هو حَسَنُ الجِلْسَةِ والسَّيْرِ والرَّكْبَةِ •

- (١) زيادة من التلويح والمعجم والاشباه والمزهر •
- (٢) التلويح (٥١-٥٢) •
- (٣) لم ترد عبارة (أنما هو لرشدة وزينة) في المعجم الاشباه والمزهر وقد روى عن أبي زيد
والفراء فتح الرأى والزأى، انظر: التمهيد/مادة (رشد) ٣٢١/١١ •
- (٤) في الأصل (بغية) والصحيح ما أثبتناه من التلويح والاشباه •
- (٥) في المعجم (والباب فيها واحد) والاشباه والمزهر (فيهما) •
- (٦) لم ترد في المعجم والاشباه والمزهر •
- (٧) في المعجم الاشباه والمزهر: «تقول» •
- (٨) زيادة من المعجم والاشباه والمزهر •
- (٩) لم ترد في المعجم والاشباه والمزهر •
- (١٠) في الاشباه (فأنما) •
- (١١) في المعجم (تكسر) وفي المزهر (كسر) •
- (١٢) لم ترد في المزهر •
- (١٣) في المعجم والاشباه والمزهر (وغيرهما) •
- (١٤) في المعجم والاشباه والمزهر (فتقول) •

قال (١): ونبيس هذا من ذلك (٢) •

قال الشيخ رحمه الله: وهذا أيضاً مثل ما يعدم السماع، لا يُردَّ بقياس،
وأما يُرجع إلى القياس بعد عدم السماع، ولا شك
أن أبا إسحاق إذا كان قليل السماع، وإذا روى أبو العباس
ذلك كان قوله حجة، على أنه قد رواه غيره،
وعلى أنه قد جاء في المصادر: فعلة بكسر الفاء،
لا يجوز غيره، وهو قولهم: حج حجة •

زعم الأثرم (٣): أنه ما سمع انساناً قط يقول: حجة (٤)،
وقال زهير: وقفت بها من بعد عشرين حجة (٥) • «طويل»
مارواه أحد إلا بالكسر •

وقد جاء في المصادر «فعلة» بالضم، لا يجوز غيره، وهو قولهم
٤ و رأيتُهُ رؤيةً /، فكيف يجوز أن يقول: لا اختلاف في ذلك بين أحد
من النحويين، وقد روى الكسائي: لِرِشْدَةٍ وزِنَةٍ، بالكسر فيهما، وهو
لِغِيَّةٍ بالفتح (٦)، وجاء بالكسر (٧) •
قال: وكان قومٌ من العرب (٨) يُقالُ لَهُم بنو الزَّئِنَةِ، فسماهم

(١) لم ترد في المعجم والاشباه والمزهر •

(٢) في المزهر (من ذلك) •

(٣) هو أبو الحسن علي بن المغيرة أخذ عن الأصمعي وأخذ عنه ثعلب توفي سنة (٥٢٣٢) من

كتبه النوادر وغريب الحديث/تنظر ترجمته في (نزهة الألباء/ ١٢٦ و أنباء الرواة ٣١٩/٢

والمزهر ٢/ ٤١٢) •

(٤) اللسان مادة "حج" ٥٠/٣ •

(٥) وعجزه (فلأيا عرفت الدار بعد توهم) •

تنظر: شرح القصائد التسع المشهورات ٣٠٢/١ •

(٦) التلويح/ ٥٠ والتعذيب مادة رشد ٣٢١/١١ •

(٧) روى في التعذيب عن الكسائي أن غية بالفتح/تنظر مادة/رشد •

(٨) هم من بني أسد بن خزيمه، تنظر جمهرة أنساب العرب ص ١٩٠-١٩٣ •

رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: بَنَى الرُّشْدَةَ (١)، وَكُنَّا
رُؤْيَى بِالْكَسْرِ (٢) .

وَقَدْ رُؤِيَ فَعْلَةٌ وَفِعْلَةٌ فِي حُرُوفٍ رَوَاهَا الثَّقَاتُ، مِنْهَا:
فَلَانُ بَعِيدُ الْهِمَّةِ وَالْهِمَّةِ (٣)، وَأَمَّةٌ حَسَنَةُ الْمِهْنَةِ
وَالْمِهْنَةِ (٤)، وَفَلَانٌ يَأْكُلُ الْحَيْنَةَ وَالْحَيْنَةُ أَيُّ: مَرَّةٍ فِي
الْيَوْمِ (٥)، وَالْهَيَاءُ وَالْهَيَاءَةُ .
وَلَيْسَتْ اللَّغَةُ كُلُّهَا بِالْقِيَاسِ، فَكَيْفَ يُوَاجَهُ أَبُو الْعَبَّاسِ، وَيُرَدُّ صَوَابُهُ
بِالْخَطَأِ .

-
- (١) سنن أبي داود ٥٨٦/٢ وجاء في الخصائص ٢٥٠/١ برواية بني غسيان وبني رشدان .
(٢) اللسان مادة رشد ١٥٦/٤ .
(٣) رويت عن الكسائي في اصلاح المنطق/١١٧ .
(٤) رويت عن أبي عمرو في المصدر نفسه .
(٥) رويت عن الفراء في المصدر أيضاً .

« ضبط همزة أسنمة »

قال أبو اسحاق رحمه الله: «قلت (١): أسنمة البلد (٢) ورواه الاصمعي بضمّ الهمزة: أسنمة (٣) .

فقال: «ماروى ابن الأعرابي (٤) وأصحابنا (٥) الا: أسنمة البلد (٦) بفتحها» (٧) .

قلت: «قد علمت» أنت أن «(٨) الاصمعي أضبط لما يحكي وأوثق فيما «يروى» (٩) .

قال الشيخ رحمه الله: ابن الأعرابي ثبت ثقة وما روي صحيح في هذه اللفظة . وقد رواها غيره (١٠) بفتح الهمزة أيضاً، ورواها بعضهم: أسنمة البلد بفتح الهمزة وكسر النون (١١) .

وقال: من قال: أسنمة، جعله اسماً للرملة (١٢)، ومن قال: أسنمة جعله جمع سنّام (١٣)، وأسنمة الرمل: ظهورها المرتفعة (١٤) .

- (١) التلويح ص ٤٦ وضبط أسنمة (بفتح الهمزة وضم النون) .
- (٢) في المعجم (البلدة) وفي الاشباه (البلد) وفي المزهري (في البلد) .
- (٣) في المزهري (أسنمة بضم الهمزة) .
- (٤) هو أبو عبد الله محمد بن زياد قيل أنه لم يكن في الكوفيين أشبه برواية البصريين منه توفي سنة ٢٣١ هـ تنظر: ترجمته في (طبقات الزبيدي / ١٩٥ ونزهة الألباء / ١١٩) .
- (٥) في المزهري (وأصحابه) .
- (٦) لم ترد في المعجم والاشباه والمزهري .
- (٧) زيادة من المزهري .
- (٨) زيادة من المعجم والاشباه ولم ترد (أنت) في المزهري .
- (٩) في الأصل (روى) والتصحيح من المعجم والاشباه وجاء في المزهري (يحكيه ويرويه) .
- (١٠) في الأصل (غير) والتصحيح ما أثبتناه .
- (١١-١٢-١٣-١٤) التهذيب مادة (سنم) ١٥/١٣ .

وقد رُويت هذه اللفظة في شعر زهير بفتح الهمزة وضمّ النون أيضاً:
وعرسوا ساعةً في كُثْبِ أسنمةٍ (١) •
فما لِرَدِّه معنى •

(١) وعجزه: ومنهم بالقسوميّات معتكّ/ينظر: الديوان ص ١٦٥ •
وروى صدر البيت في اللسان أيضاً ١٩٨/١٥ :
(ضحوا قليلاً قفا كُثْبَانِ أسنمة) بضمّ النون وكسرهما •

« ضبط هاء هن »

قال أبو إسحاق رحمه الله : وقُلْتُ : اذا عزَّ أخوك فَهْنُ (١)
 « والكلام فَهْنٌ » (٢) وهو « من » (٣) هان يهين اذا لان ومنه قيل : هين
 لين قال (٤) « لأنَّ فَهْنٌ » (٥) من هان يهونُ من الهوان والعرب لا تأمر بذلك ولا
 ٤ ظ معنى لهذا الكلام يصحُّ / لو قالتهُ العربُ « ومعنى عزَّ ليس من العزة التي هي
 المنعة والقُدرة ، وأنما هو من قولك عزَّ الشيء ، اذا أشدَّ ومعنى الكلام اذا
 صَعِبَ أخوك وأشدَّ فذلَّ له من الذلِّ ولا معنى للذلِّ ههنا كما تقول
 اذا صَعِبَ أخوك فلينْ له » (٦) .

أبو منصور : هذا ردَّ على العرب لُغَتَها بما يقع له ، فهو أقبح مما تقدَّم .
 أما المثل فلا يروى الا : فَهْنٌ بضم الهاء (٧) وهذه الكلمة من ذوات
 الواو سواء كانت من الهوان أو من اللين ويراد بها في المثل (اللين) .
 قال الله تعالى : « الذين يمشون على الأرض هَوْنًا » (٨) وقوله :
 ومنه قيل : هَيْنَ لَيْنٌ ، ليس هين من الياء ، كما ذكر ، وانما
 هو تخفيف هَيْنَ وَلَيْنٌ .
 وهَيْنَ أصله : هَيَّوْنٌ .

- (١) التلويح ص ٧٧ ضبط (هن) بضم الهاء .
- (٢-٣) زيادة من المعجم والاشباه والمزهر .
- (٤) لم ترد في المعجم والاشباه والمزهر .
- (٥) في المعجم والمزهر (هن) .
- (٦) زيادة من المعجم والاشباه والمزهر بفارق بسيط بينها وبعد انتهاء هذه المخاطبة قال صاحب المعجم الادباء ما نصه :
 وهذه المأخذ التي أخذها الزجاج على ثعلب لم يسلم اليه العلماء باللغة فيها وقد ألفوا
 تأليف في الإنتصار لثعلب : ينظر — ١٤٣/١ .
- (٧) مجمع الأمثال ٢٣/١ .
- (٨) سورة الفرقان / ٢٥ .

كَمَيْتٌ تخفيف: مَيَّتْ وأصله: مَيَّون ، (١) فلما أجمعت الياء والواو
وسُبِقَتْ أحدهما بالسكون قُلِبَت الواو ياءً وادغمَت في الياء، فقليل:
هَيَّينَ وَمَيَّيتَ •

فالهُوْنُ — بفتح الهاء —: الرفق، والهُونُ — بضم الهاء: الهوان (٢)
وكلاهما من الواو، والمَثَلُ لهذَّيل بن هُبيرة (٣) التغلبي وكان أغار على
بني ضَبَّة •

فقال له أصحابه: أقسِمَ بيننا غنيمتنا •

فقال: أخاف الطلب، فأبوا إلا القسم •

فقال: عَزَّ أخوك فَهَنْ (٤) •

من الهوان (٥)، أي: فلنْ لَهُ ، كما يُقال (٦) من القول: قُلْ، ولا
أحدَ روى هذه اللفظة الا بضم الهاء، فهذه الردود عليه أولى بالرد •



قال الشيخ أبو منصور: وقد رَدَدْتُ على أبي العباس في الفصح مواضعَ
غير هذه، يتعذَّرُ الاعتذار عن جميعها الا القليل، كان الأليقُ بأبي اسحاق
أن يذكرَها، دون التي ذكر، فمنها قوله في أوّل الكتاب:

(١) شرح المفصل ٦٨/١٠ •

(٢) اصلاح المنطق/ ١٢٣ •

(٣) في الأصل: (هبير) والصحيح ما أثبتناه من مجمع الأمثال •

(٤) مجمع الأمثال ٢٣/١ •

(٥) ذهب ابن خالويه الى أن (فهين ليس من الهوان ولا من وهين ولا من هان يهين ،
وأنا هو من الهون، وهو من الرفق والسكون • • • • ولا يكون الأمر من يهون

الا هن • • • •) ينظر: الاشباه ١٦٨/٤ •

(٦) في الأصل (يقول) وما أثبتناه يناسب السياق •

« أفصحهن وفصحاهن »

« فاخترنا أفصحهن » (١) •

قيل: كان الأولى أن يقول: فُصِّحاهن (٢)، لأنه الأفصح، كما اشترط في الكتاب (٣)، وذلك « إن » (٤) أفعل له ثلاث أحوال:

أحدهما: أن يستعمل بمن •

والثاني: أن يضاف •

هـ و / والثالث: أن يدخل عليه الألف واللام •

فاذا استعمل بمن: لم يُشَنَّ، ولم يُجْمَع، ولم يُؤَنَّث • لأن المراد به التفضيل، فيقال: زيدٌ أفضل من عمرو، وهند أفضل من دعد •

واذا استعمل بالألف واللام: ثُنِيَ وَجُمِعَ وَأُنْثِ، فقيل:

« الأفضل والأفضلان والأفاضل والفضلي والفضليات والفضِّل » (٥)

واذا أضيف فالأجود: أن يُشَنَّ وَيُجْمَع وَيُؤَنَّث (٦) •

فيقال: الزيدان أفضلا عشيرتهما، والزيدون أفاضل قومهم، وهند

فضلي نسائها، والهندان (٧) فضلياً نسائهما، والهندات فضل نسائهن •

ولغة أخرى: لا يُشَنَّ ولا يُجْمَع •

تقول: الهندان أفضل النساء،

(١) التلويح/ ٢ •

(٢) ينظر: شرح ابن عقيل ١٨١/٢ •

(٣) المقصود هو (كتاب الفصح) •

(٤) زيادة يقتضيها النص •

(٥) السمع ١٠٣/٢ •

(٦) ذهب الجواليقي إلى أن الأجود هي المطابقة في حال الإضافة أما أبوبكر بن الأنباري

فذهب إلى أن الأفراد والتذكير أفصح • ينظر: همع الهوامع ١٠٣/٢ •

(٧) في الأصل اللفظة مكررة •

وهذه اللغة ليست بالجيدة (١)، لأن حاله في الأضافة
كحاليه في الألف واللام •

(١) وصف هذه اللغة بأنها ليست بالجيدة لا يعتد به لورودها في القرآن الكريم قال تعالى
في سورة البقرة/٤١ (ولا تكونوا أول كافر به) • وقال تعالى في سورة البقرة/٩٦
(ولتجدنهم أحرص الناس على حياة) •

« هَرَقْتُ وَأَهْرَقْتُ »

ومنها قوله في باب فَعَلْتُ: هَرَقْتُ الماء (١)، ليس هَرَقْتُ فَعَلْتُ، وإنما هو أَفَعَلْتُ (٢) وأن وافقه في اللفظ، لاختلاف في ذلك، والهاء فيه بدل من الهمزة، وأصله: أَرَقْتُ الماء (٣)، وأصل أَرَقْتُ أَرَيْقْتُ مثل أَكْرَمْتُ ثُمَّ أَعْلَلَّ بِأَنْ نُقِلَتْ فَتَحَةُ الْيَاءِ إِلَى الرَّاءِ فَانْقَلَبَتْ الْيَاءُ أَفْلَاءً، لِنَحْرُكِهَا فِي الْأَصْلِ وَلِلْفَتْحَةِ الْمَوْجُودَةِ قَبْلِهَا، فَصَارَتْ أَرَاقٍ، فَإِذَا اتَّصَلَتْ بِالْفِعْلِ لِلْمُتَكَلِّمِ وَالْمُخَاطَبِ سَكُنَتْ الْقَافُ، فَحُذِفَتْ الْأَلْفُ لِلتَّقَاءِ السَّاكِنَيْنِ، وَصَارَتْ (٤) أَرَقْتُ ثُمَّ أُبْدِلَتْ مِنَ الْهَمْزَةِ الْهَاءُ لِكثْرَةِ الْإِسْتِعْمَالِ، وَإِنْ الْهَاءُ أَخْفَ مِنَ الْهَمْزَةِ فَقَالُوا: هَرَقْتُ، كَمَا قَالُوا:

هِيَاكَ فِي إِيَّاكَ:

• وهبرية في إمبرية (٥) •

ه ظ فأما قولهم: يهريق، فأنّ / انهاء عوض من ذهاب حركة الياء في يَأْرِيقُ (٦)

لأنهم زادوه في الماضي، فقالوا: أهراق، وشبهها بالسين

(١) التلويح/ ١٠ (باب فعلت بغير ألف) •

(٢) تصحيح الفصح ١٦٣/١ •

(٣) التهذيب/ هرق •

(٤) في الأصل (صار) •

(٥) الهبرية والابرية: الذي يكون في الرأس، كالنخالة البيضاء •

ينظر: (الأبدال والمعاقبة للزجاجي ص ٣٢) •

وقيل: أيضاً للقشور التي في أصول الشعر أبرية وهبرية •

ينظر (القلب والأبدال لابن السكيت ص ٢٥) •

(٦) في الأصل أريق •

في استطاع يستطيع، وإنما هي أطاع بطيع (١) .
ومن قال: يهريق - يفتح الهاء - كانت عوضاً من الهدزة، وقد
يَجِبُ أن يعرف أن أصله أفعلت لئلا يظن المبتدئ
أنه فَعَلْتُ لفظاً وأصلاً.

(١) مر الصناعة لإبن جنى ٢١٠/١-٢١٣، شرح المفصل ٥/١٠، اللسان مادة طوع،
١١٣/١٠ .

« أَنهَكَه وَنَهَكَه »

- ومنها قوله: أَنهَكَه السلطان عَقُوبَةً (١) .
- والصوابُ: نَهَكَهُ السلطان بغير ألف .
- كما تقول: نهَكَهُ المرض (٢)، وكذا ذكره يعقوب (٣) وغيره .

(١) التلويح/٨ • ورد في التهذيب، مادة (نَهَكَ) ٢٢/٦: انهَكَه رَعْقُوبَةً، أى: أبلغ في عقوبته وفي اللسان ٣٩١/١٢: نهَكَه عَقُوبَةً ويقال انهَكَه .

(٢) حكاه ثعلب ينظر: التلويح/٨ •

(٣) اصلاح المنطق/٢٠٩ •

« أُسَيْتُ وَأُسُوتُ »

ومنها قوله (١):

أُسَيْتُ عَلَى الشَّيْءِ إِذَا حَزَنْتُ عَلَيْهِ (٢) وَأُسُوتُ الْجُرْحَ (٣) .
قال الشيخُ: هَذَا غَلَطَ فِي الْجَمِيعِ: أُسَيْتُ وَأُسُوتُ، وَأَدْخَلَهُمَا
(٤) فِي بَابِ وَاحِدٍ، وَأَحَدُهُمَا مِنَ الْوَاوِ،
وَالْآخَرُ مِنَ الْيَاءِ، وَشَرْطُهُ أَنْ يَكُونَ مِنْ أَصْلِ
وَاحِدٍ، كَمَا كَانَ ذَلِكَ فِي الصَّحِيحِ (٥)، وَهَذَانِ
مِنْ أَصْلَيْنِ، وَيَسْهُلُ هَذَا أَنْ يُقَالَ: رَجُلٌ أُسَيَانٌ
وَأُسُونٌ (٦) .

-
- (١) التلويح/١٨ (باب فعلت وفعلت باختلاف المعنى) .
(٢-٣) اللسان أسأ ٣٦/١٨ .
(٤) في الأصل: (أَدْخَلَهُمَا) والصواب ما أثبتناه .
(٥) تصحيح الفصيح ٢٤٦/١ .
(٦) اللسان/أسأ .

« تفسير لهيت من الشيء وعنه »

- ومنها قوله: لهيتُ من الشيء، وعنه (١): اذا تركته .
قال الشيخ: هذا التفسير غير مستقيم، لأنه ليس كل من ترك شيئاً قد لهي عنه . -
وأنما يقال: لهيتُ منه: اذا طرحته ورَفَضْتَهُ وتشاغلته عنه
بغيره . فأما من ترك الشيء عامداً من غير سهو ولا غفلة ولا تشاغل بغيره فلا يقال: لهي عنه .
ولا يقال: لمن ترك الفعل بعد الفراغ منه كالصلاة بعد تمامها
والشبع بعد الأكل قد لهي عنه (٢) .
وكان يجب أن يقول: طرحته وتشاغلته بغيره .

(١) التلويح/٢٧ (باب ما يقال بحرف الخفض) .

(٢) هذا هو ما ذهب إليه ابن درستويه في تصحيح الفصح ٣٤١/١ .

تفسير أوهمت

ومنها قوله في باب المصادر وأوهمت، الشيء: إذا تركته كله (١)،
و ليس معناه تركته أنما أغفلته، أي: أسقطته (٢) / من وهمي، وربما
يكون الإيهام تركاً إذا كان التركُ عن نسيانٍ، وإضاعةٍ، ونحو ذلك،
فأمّا إذا كان التركُ عن عمدٍ لم يكن موهماً ولا سَقْطاً له عن
وَهْمِهِ بل يكون مثبتاً له في وهمِهِ تاركاً له عن عمدٍ .

(١) التلويح/٣٨ (باب المصادر) .

(٢) ينظر: التهذيب مادة (وهم) ٤٦٦/٦ .

واللسان مادة (وهم) ١٣٠/١٦ .

« أُمليت وأُمِلت »

ومنها قوله: أُمليت أُمليته، وأُمِلتُهُ أُمليته (١) لغتان جيدتان •
قال أبو منصور: أُمليت من بناء أُمِلت، وأُمليت وأُمِلت من المَلَل
والمِلال، لأ المَلَل (٢) يطيل •
وقوله على الكاتب يكرره (٣)، فهاتان كلمتان مختلفتان من أصلين ومن
شرط اللغتين أن يكونا في كلمة من أصل واحد في معنى.

-
- (١) في الأصل (أُمِلت أُمِل) والتصحيح من التلويح/٨٩ (باب ما يقال بلغتين) •
(٢) في الأصل: (لأن المَل يطيل) وليس في أثبات المَل معنى •
(٣) وجاء أيضاً في التلويح ص ٨٩: وذلك إذا ذكرت لكاتب الكتاب ما يكتبه فيه ولفظت به،
وألقيته عليه، قال تعالى (اكتبها فهي تمل عليه) فهذا من أُمليت •
وقال عز وجل: (أولا يستطيع أن يمل هو فليمل وليه بالعدل) فهذا من أُمِلت،
البقرة/٢٨٢ •

ومنها قوله (١): أسودُ سالخٌ، ولا تُضِفِ والأنثى أسودةٌ، ولا تُوصَفُ

بسالخة .

قال أبو منصور: اعْلَمَ أن الأسود أنما هو صفةٌ له بالسواد ثم غَلَبَ

على الموصوف حتى صار كالإسم، فأستغنى عن ذكر الموصوف

فهو كالابطح (٢) والاجرع (٣) والأبرق (٤)

الذي كان صفةً، ثم صار كالاسم، وكما يُقال في

مؤنثه بطحاء وجرعاء وبرقاء ولا يُقال (٥): أبطحة ولا

أجرعة ولا أبرقة .

فكذلك يجب أن يُقال في الانثى سوداء ولا يقال: أسودة فهذا نعتٌ خالص

في الأصل، وقياسه أن يُقال: سوداء لأنه وإن أستغنى عن الموصوف فقد جرى

بمنزلة أحمر وأصفر مما لا يجوز في مؤنثه أحمرة، ولا أصفرة .

(١) التلويح/٩٤ (باب حروف منفردة) واللسان/سلخ/٣/٥٠٢ .

(٢) الأبطح: مسيل واسع فيه دقاق الحصى، (اللسان مادة بطح) ٣/٢٢٦ .

(٣) الاجرع: الأرض ذات الحزونة وقيل هي الرملية السهلة المستوية (اللسان مادة جرع).

٣٩٦/٩ .

(٤) البرقاء: أرض غليظة . . . فإذا اتسعت فهي الأبرق (اللسان مادة برق)، ١١/٢٩٧ .

(٥) في الأصل (يقول) وهو خطأ .

• وما يوضحه أنه يقال للعجم: الحمراء (١) •
• فهذا نعتٌ قد صار اسماً لهم ولم يقل أحمره •
• قيل: للجامعة: الدهماء،
• وللقيد: أدهم،
• ولا يقال للجامعة: أدهمة، ولا للحلقة: أدهمة •
• تمت (٢) المخاطبةُ والمفاوضةُ،
والحمد لله وحده وصلواته على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه
وسلم تسليماً •

(١) اللسان/حمر ٢٨٨/٥ •

(٢) في الأصل: (تم) •

الفهارس

* فهرس الايات القرآنية

* فهرس الامثال

* فهرس الشعر

* فهرس المسائل اللغوية

* فهرس الاءالام

فهرس الآيات القرآنية

السورة	رقمها	الآية	رقم الصفحة
— التوبة	٩	(الذين يلمزون المطوعين من المؤمنين في الصدقات)	٧٩
— النور	٢٤	(والذين لم يبلغوا الحلم منكم)	٢٢
— الفرقان	٢٥	(الذين يمشون على الأرض هوناً)	٣٨
— ص	٣٨	(خصمان بغى بعضنا على بعض)	٢٦



فهرس الأمثال

المثل	رقم الصفحة
— ساء سمعاً فأساء جابة	٢٤
— عز أخوك فهمن	٣٨

فهرس الشعر

البيت	القائل	البحر	رقم الصفحة
١ - فأنشب أظفاره في النسا فقلت هبلت الا تنتصر	امرؤ القيس	متقارب	١٩
٢ - أكفراً بعد رد الموت عني وبعد عطائك المائة الرتاعا	القطامي	وافر	٢٣
٣ - يامن يدل عزباً على عزب	—	رجز	٢٥
٤ - أوعدني بالسجن والأداهم	العديل بن الفرخ	رجز	٣١
٥ - وقفت بها من بعد عشرين حجة فلأيا عرفت الدار بعد توهم	زهير	طويل	٣٤
٦ - وعرسوا ساعة في كشب أسنمة	زهير	بسيط	٣٧

فهرس المسائل اللغوية

رقم الصفحة	المسألة
١٩	النسا أو عرق النسا
٢٢	هل الحلم اسم أم مصدر
٢٥	امراة عزب أم عزبة
٢٧	ضبط كاف كسرى
٣٠	وعدت وأوعدت
٣٢	المطوعة أم المطوعة
٣٣	وزن اسم المرة والهيئة من رشد وزنا
٣٦	ضبط همزة (أسنمة)
٣٨	ضبط هاء (هسن)
٤٠	أفصحهن و فصحاهن
٤٢	هرقت وأهرقت
٤٤	أنهكه ونهكه
٤٥	أسيت وأسوت
٤٦	تفسير لهيت من الشيء وعنه
٤٧	تفسير أوهمت
٤٨	أمليت وأملت
٤٩	أسودة وسوداء

(أ)

ابراهيم بن السرى = الزجاج

الأثرم (علي بن المغيرة) : ٣٤٤٨

ابن الأثير : ٥

أحمد بن سليمان = أبو موسى الحامض

أحمد محمد شاكِر : ٤ ح ٥

أحمد بن يحيى = ثعلب

اسحاق بن موهوب : ٤

اسماعيل بن موهوب : ٤

الاصمعى : ٦ ، ٣٦

ابن الأعرابي : ٦ ، ٨ ، ٣٦

امرؤ القيس : ١٩ ، ٢٠

الاموي (عبدالله بن سعيد) : ٢٨

ابن الأنباري أبو البركات : ٥٤

ابن الأنباري أبو بكر : ٨ ، ٢٦

(ت)

التبريزي أبوزكريا : ٢٦٤٦٤

أبو تمام : ٦

(ث)

ثعلب : ٣٤٧٤٩ ، ١١٠١٢ ، ١٢

٣٥١٧١٣

(ج)

ابن الجبان : ٨

الجراح : ٢٦

ابن الجوزي : ٧٤٤

(ح)

الحريري : ٧

(ب)

ابن يري : ٧

(خ)

ابن خالويه : ١٢ ، ٢٢٢ ح ، ٢٣ ح ، ٢٥ ح

٢٧ ح ، ٣٠ ح

الخفاجي شهاب الدين : ٧

(د)

ابن درستويه : ٨

ابن الدهان : ١٧

(ش)

ابن الشجري : ٧٠٥

الشمشاطي : ١٨

(ر)

أبورياش : ٦

(ص)

أبو صفوان الأسدي : ٥

أبو الصقر الواسطي : ٦

الصقلي : ٧

الصولي أبوبكر : ٨

الصيرفي : ١٧٠٦٠٤

(ز)

الزاهد أبو عمر : ٨

الزبيدي : ٧

الزجاج : ١٧٠١٣٠١٢٠١١٠٠٩٠٥٠٣

٣٢٠٣٠٠٢٧٠٢٥٠٢٢٠٢٠٠١٨

(ط)

طه الحاجري : ١١

طارق الجنابي : ٥

أبو طاهر الأنباري : ٤

الطوسي : ٢٦

٣٨٠٣٦٠٣٣

الزركلي خير الدين : ٦

زهير الشاعر : ٣٧٠٣٤

أبو زيد الأنصاري : ٢٠

(ع)

عبدالرحمن بن علي = ابن الجوزي

عبدالسلام البصري : ١٧

عبد القادر البغدادي : ٧

عبد الله الخشاب : ٤

عبد المنعم أحمد صالح : ٧٠٤

أبو عبيد (القاسم بن سلام) : ٢٨٠٢٦٠٢٠

عزالدين التنوخي : ٥٠٤

علي بن أحمد = ابن الدهان

علي بن حمزة = الكسائي

علي بن محمد = الشمشاطي

أبو عمرو بن العلاء : ٢٨

(س)

سعيد بن أوس = أبو زيد الأنصاري

ابن السكيت : ٤٤٠٢٠

ابن سلام الجمحي : ٨

سلمة بن عاصم : ٨

سيويه : ١١٠١٠

السيرافي أبو سعيد : ١١٠٦

السيوطي جلال الدين : ١٣٠٧

(م)

مؤرج السدوسي : ٦
المبارك بن عبد الجيار = الصيرفي
المبرد : ٦ ، ٨ ، ٩ ، ١٠
محرم جلبي : ٥
أبو محمد بن عبد الله = ابن بري
محمد علي الشيرازي : ٢٨ ح
ابن المعتز عبد الله : ٨
المقتفي العباسي : ٥
أبو موسى الحامض : ٨ ، ١٠
موهوب بن أحمد = الجواليقي

(ن)

ابن ناقتيا : ٨

(هـ)

هذيل بن هيرة : ٣٩
الهروي أبوسهل : ٨
هلال بن المحسن : ٢٦

(ي)

ياقوت الحموي = ١٣
يحيى بن علي = التبريزي
اليزيدي (يحيى بن المبارك) : ٢٨
يعقوب (النسي) = ١٩

(ف)

ابن فارس : ١٢
الفارسي (أبو علي) : ١١٦٦
الفراء : ١٠ ، ٢٠ ، ٢٦
أبو الفرج البصري = ٤
أبو الفوارس الزينبي = ٤

(ق)

أبو القاسم بن اليسرى : ٤
القطامي : ٢٣

(ك)

كحالة : ٦
الكسائي : ٧ ، ١٠ ، ١١ ، ٢٦ ، ٣٤
ابن الكلبي : ٦
كمال الدين أبو البركات = ابن الأنباري
ابن كيسان : ٩

مصادر التحقيق

- ١ - الابدال والمعاقبة والنظائر ، للزجاجي (ت ٣٣٧ هـ) — تحقيق عز الدين التنوخي (دمشق، ١٩٦٢) •
- ٢ - أخبار النحويين البصريين ، لأبي سعيد السيرافي (ت ٣٦٨ هـ) — نشر كرنكو (بيروت، ١٩٣٦) •
- ٣ - الاشباه والنظائر ، للسيوطي — تحقيق طه عبدالرؤوف ج ٤ (القاهرة، ١٩٧٥) •
- ٤ - اصلاح المنطق ، لابن السكيت، (٢٤٤ هـ) — تحقيق أحمد محمد شاكر ط ٣ (القاهرة، ١٩٧٥) •
- ٥ - الأعلام ، للزركلي ط ٣ (القاهرة، ١٣٨٩) •
- ٦ - الأمالي الشجرية ، لأبي السعادات هبة الله (ت ٥٤٢ هـ) — طبعة دار المعرفة، بيروت •
- ٧ - الأمثال ، لأبي فيد مؤرج السدوسي (ت ١٩٥ هـ) — تحقيق رمضان عبد التواب (القاهرة، ١٩٧١) •
- ٨ - أنباه الرواة على أنباه النحاة ، للقفطي (ت ٦٤٦ هـ) — تحقيق محمد أبو الفضل (القاهرة، ١٩٥٥) •
- ٩ - البئر ، لابن الأعرابي (ت ٢٣١ هـ) — تحقيق رمضان عبد التواب (القاهرة، ١٩٧٥) •
- ١٠ - بغية الوعاة ، للسيوطي — تحقيق محمد أبو الفضل (القاهرة، ١٩٦٤) •
- ١١ - تاريخ آداب اللغة العربية ، لجر جي زيدان ج ٣ — طبعة دار الهلال •
- ١٢ - تصحيح الفصح ، لابن درستويه (ت ٣٤٧ هـ) — تحقيق عبدالله الجبوري ج ١ (بغداد، ١٩٧٥) •
- ١٣ - التلويح في شرح الفصح للهروي (ت ٤٣٣ هـ) — نشر وتعليق محمد عبد المنعم خفاجي (القاهرة، ١٩٤٩) •
- ١٤ - تهذيب اللغة ، للأزهري (ت ٣٧٥ هـ) — تحقيق محمد أبو الفضل وجماعته، طبعة الدار المصرية •
- ١٥ - الجاحظ حياته وآثاره، لطفه الحاجري (القاهرة، ١٩٦٢) •
- ١٦ - جامع البيان عن تأويل آي القرآن، للطبري، (ت ٣١٥ هـ) — ط ٣ (القاهرة، ١٩٦٨) •
- ١٧ - جمهرة أنساب العرب ، لابن حزم الاندلسي (٤٥٦ هـ) — تحقيق عبد السلام هارون (القاهرة، ١٩٦٢) •
- ١٨ - جواب مسألة سئل عنها أبو منصور بن الجواليقي — تحقيق طارق الجنابي، مجلة كلية أصول الدين، العدد الأول (بغداد، ١٩٧٥) •
- ١٩ - خزنة الأدب ، لعبد القادر البغدادي (ت ١٠٩٣ هـ) — تحقيق عبد السلام هارون (القاهرة، ١٩٧٦) •

- ٢٠ - الخصائص، لابن جنى (ت ٣٩٢ هـ) — تحقيق محمد علي النجار، طبعة بيروت .
- ٢١ - ديوان امرئ القيس — تحقيق محمد أبو الفضل ط ٣ (القاهرة، ١٩٦٩) .
- ٢٢ - سنن أبي داود، سليمان بن الأشعث ط ١ (القاهرة، ١٩٥٢) .
- ٢٣ - شرح القصائد التسع المشهورات، للنحاس (ت ٣٠٧ هـ) — تحقيق أحمد خطاب (بغداد، ١٩٧٣) .
- ٢٤ - شرح المفصل، لابن يعيش (ت ٦٤٣ هـ) — طبعة عالم الكتب، بيروت .
- ٢٥ - صحاح اللغة، للجوهري (حدود ٤٠٠ هـ) — (القاهرة، ١٩٥٦) .
- ٢٦ - طبقات النحويين والغويين، للزبيدي (ت ٣٧٩ هـ) — تحقيق محمد أبو الفضل (القاهرة، ١٩٧٣) .
- ٢٧ - كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون لحاجي خليفة (١٠٦٧ هـ) — أوفست على طبعة استنبول (١٣٦٠ هـ) .
- ٢٨ - لسان العرب، لابن منظور (ت ٧١١ هـ) — طبعة مصورة عن طبعة بولاق .
- ٢٩ - المجالس لثعلب (ت ٢٩١ هـ) — تحقيق عبدالسلام هارون ط ٣ (القاهرة ١٩٦٩) .
- ٣٠ - مجمع الأمثال، للميداني (ت ٥١٨ هـ) — تحقيق محمد محي الدين (القاهرة، ١٩٥٥) .
- ٣١ - المحكم والمحيط الأعظم، لابن سيده، علي بن اسماعيل (ت ٤٥٨ هـ) — تحقيق مصطفى السقا ط ١ ج ١ (القاهرة، ١٩٥٨) .
- ٣٢ - مراقب النحويين، لعلي بن عبد الواحد اللغوي (ت ٣٥٠ هـ) — تحقيق محمد أبو الفضل (القاهرة، ١٩٥٠) .
- ٣٣ - المزهري في علوم اللغة، للسيوطي — تحقيق محمد أبو الفضل طبعة القاهرة .
- ٣٤ - معجم الادباء، لياقوت الحموي (ت ٦٢٦ هـ) — نشر داود مرجليوث بيروت، دار المستشرق .
- ٣٥ - معجم المؤلفين، لعمر كحالة ج ١٣ (دمشق، ١٩٦١) .
- ٣٦ - المغرب، للجوالقي (ت ٥٤٠ هـ) — تحقيق أحمد شاكر (القاهرة، ١٩٦٩) .
- ٣٧ - المنتظم في تاريخ الملوك والأمم، لابن الجوزي (ت ٥٩٧ هـ) — طبعة حيدرآباد، ١٣٥٨ هـ) .
- ٣٨ - أبو منصور الجوالقي وآثاره في اللغة، لعبدا المنعم أحمد صالح — رسالة دكتوراه في مكتبة الدراسات العليا/كلية الآداب/جامعة بغداد .
- ٣٩ - المنقوص والممدود، للفراء (٢٠٧ هـ) تحقيق عبد العزيز الميمني (القاهرة، ١٩٦٧) .
- ٤٠ - نزهة الألباء في طبقات الادباء، لابن الأنباري (٥٧٧ هـ) — تحقيق ابراهيم السامرائي (بغداد ١٩٧٠) .
- ٤١ - وفيات الأعيان، لابن خلكان (ت ٦٨١ هـ) — تحقيق محمد محي الدين (القاهرة، ١٩٤٨) .

فهرس أبواب الكتاب

٣	 المقدمة
٤	 الجواليقي
٤	ثقافته
٤	مصنفاته
٦	جهوده في الرواية
٦	جهوده اللغوية
٧	وفاته
٧	 ثعلب
٨	دراسته
٨	تصانيفه
٨	وفاته
٩	 الزجاج
٩	دراسته
٩	تصانيفه
٩	وفاته
١٠	 هذا الكتاب
١٣	 مخطوطة الكتاب
١٣	 منهج التحقيق
١٧	 نص الكتاب
٥١	 الفهارس
٥٢	فهرس الآيات القرآنية
٥٢	فهرس الأمثال
٥٣	فهرس الشعر
	فهرس المسائل اللغوية
	فهرس الأعلام
	 مصادر التحقيق

الخطأ والصواب

الصفحة	السطر	الخطأ	الصواب
١٩	٣	مخاطبة	مخاطبة
٢٢	٩	قيس	قسيس
٢٢	٩	زبد	زبد
٢٤	هامش ٥	وذهب	مذهب
٢٥	١٤	موضع	موضع
٢٥	١٦	وضعا	وضعا
٢٩	١٠	يعلمهم	بعلمهم
٣٠	١	ينسب	ينسب
٣٠	٤	حكى	حكى
٣٥	١	أسم	اسم
٣٥	٤	أنما	إنما
٣٥	٧	ضربة	ضربة
٣٥	١٢	الركبة	الركبة
٣٦	١	وليس	وليس
٣٦	٧٥٥	حجة	حجة
٣٦	٨	قط	قط
٤٠	٧	صعب	صعب
٤١	١	ميون	ميون
٤٢	١٠	وجمع وأنث	وجمع وأنث
٤٢	١٤	فضليا	فضليا